

# مختصر مناسك العمرة المفردة



إعداد

الحاج منصور الحداد



# مختصر مناسك العمرة المفردة

إهداء إلى  
أرواح المؤمنين والمؤمنات خاصة  
المرحوم الحاج/ عيسى عبدالعزیز القطاؤ  
المرحومة الحاجة/ فاطمة عباس عبدالحسين  
رحمة الله عليهما  
الفاخرة

اسم الكتاب : مختصر مناسك العمرة المفردة

إعداد : الحاج / منصور الحداد

الطبعة : الثانية

تاريخ : ١٤٢٩ هـ ٢٠٠٨ م



موقع الأوحد

Awhad.com

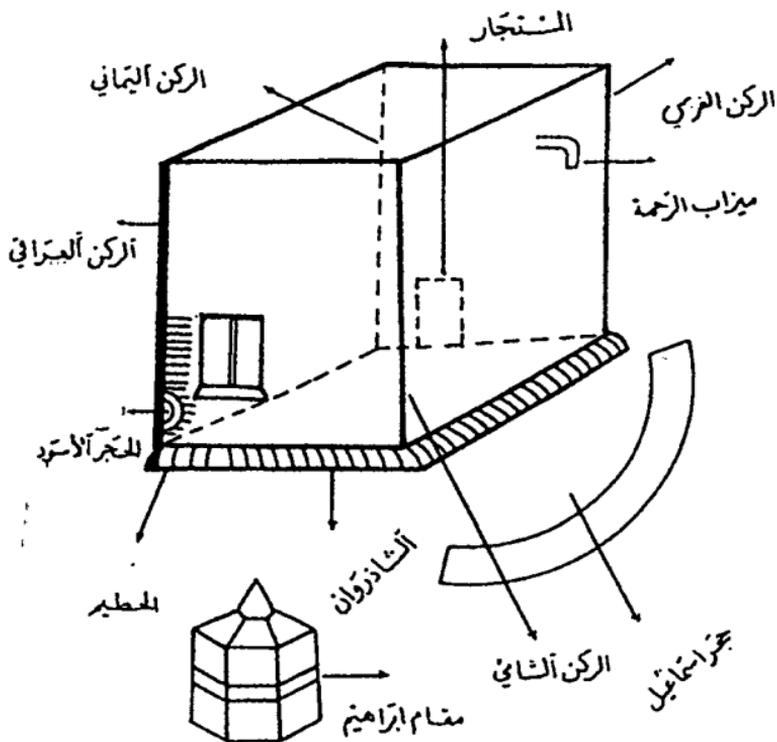
## مختصر مناسك العمرة المفردة

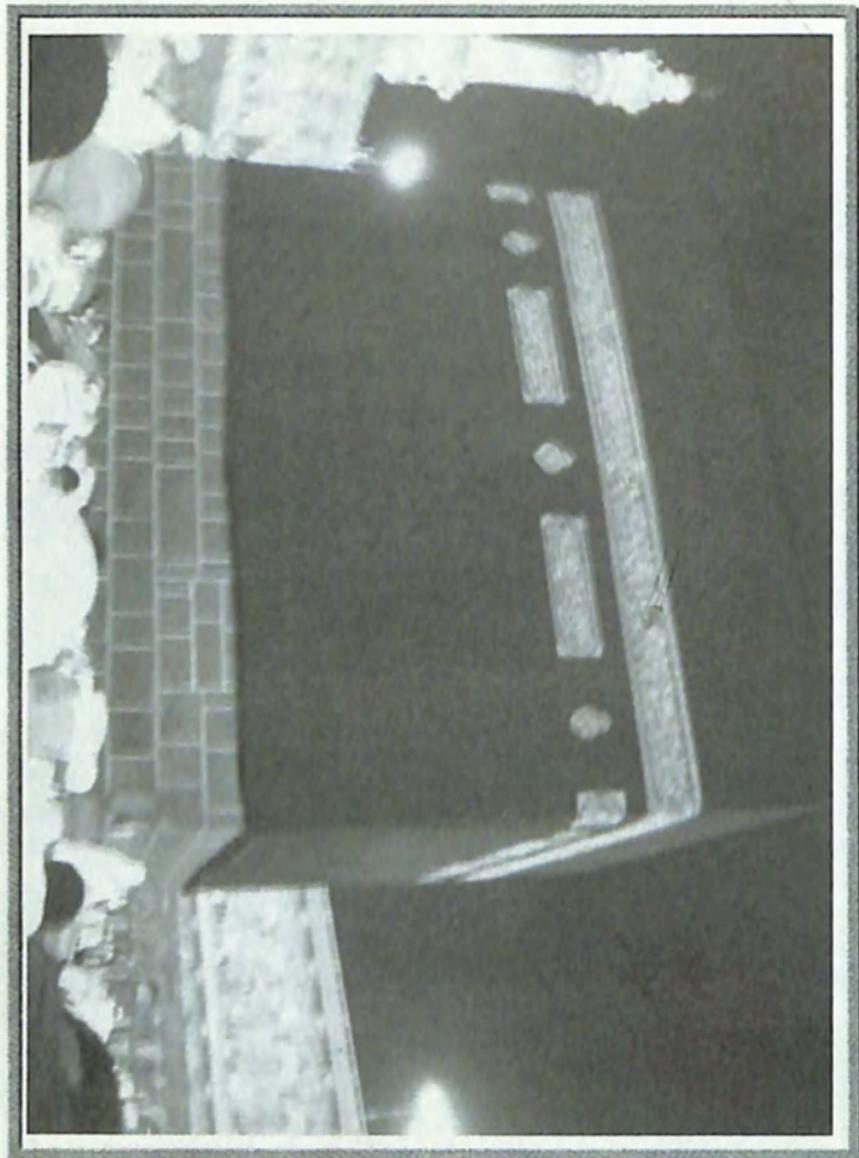
يحتوي هذا المختصر على مناسك العمرة المفردة وفقاً لفتاوى المرجع الديني الكبير الراحل خادم الشريعة الغراء آية الله المعظم الحاج ميرزا عبدالرسول الحائري الإحقاقي قدس الله سره، وكذلك بعض الزيارات المختصرة للرسول الأعظم (ص) وفاطمة الزهراء (ع) وأئمة البقيع (ع) وأجداد الرسول (ص).

إعداد الحاج منصور الحداد

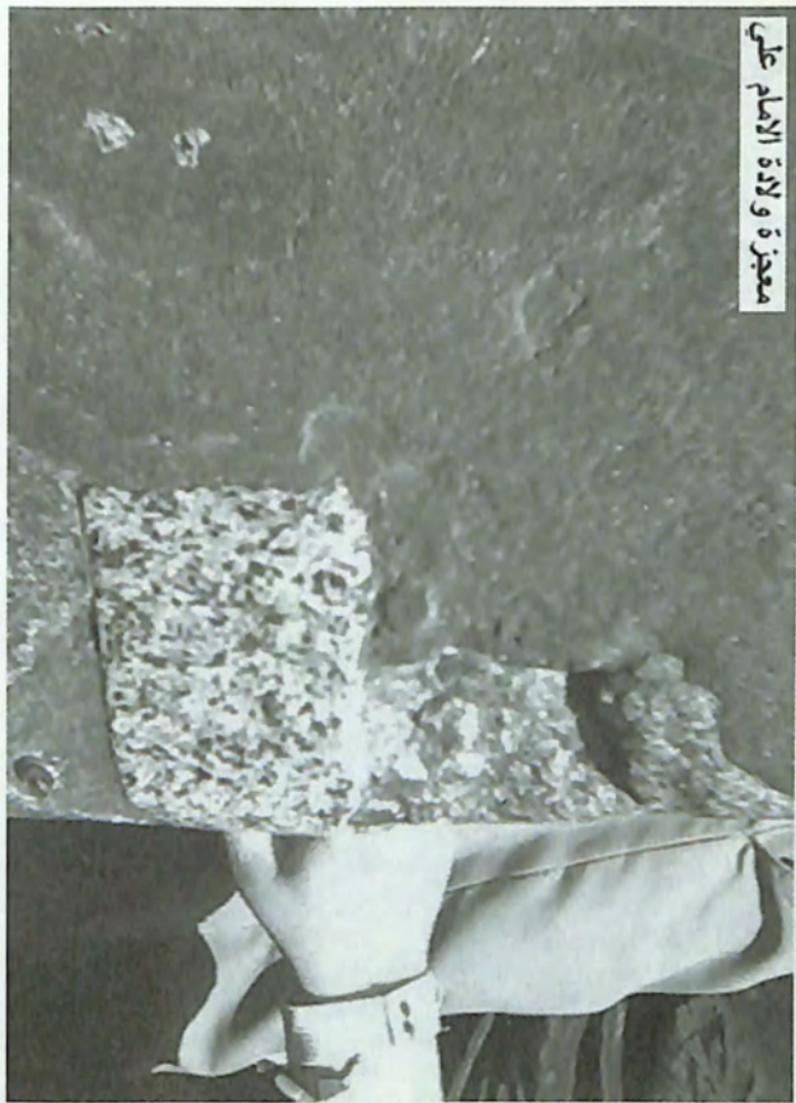
١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

# توضیح معالم الکعبه العظمیٰ





معجزة ولادة الامام علي



## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، واللعن الدائم على أعدائهم ومنكري فضائلهم ومنقبيهم من الآن إلى يوم الدين آمين رب العالمين.

قال الله تعالى في كتابه المجيد، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿إِنَّ الصَّمَا وَالْمُرَّةَ مِنَ سَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ آية (١٥٨) البقرة.

والاعتمار يعني الإتيان بالعمرة المفردة، سيما في شهر رجب المرجب من أفضل الأعمال وأحسن القربات، وبها روايات عن موالينا العظام عليهم صلوات الله الملك العلام. ودوي أنها تالية الحج في الثواب، ودوي أن مولانا الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام، كان قد اعتمر في شهر رجب، وكان يصلي عند الكعبة، ويسجد ليله ونهاره، ويكأن يسمع منه وهو يقول (ع): «عظم الذنب من عبيك فليحسن العفو من عندك».

وفي هذا المختصر نتناول أحكام ومناسك العمرة المفردة وفقاً لفتاوى المرجع الديني الكبير الراحل خاتم الشريعة الغراء آية الله المعظم الحاج ميرزا عبدالرسول الحائري الأحققي قدس سره. وبعض الزيارات المخصوصة للرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، والسيدة الجليلة فاطمة الزهراء عليها السلام، وأئمة البقيع عليهم السلام، وأم المؤمنين خديجة الكبرى عليها السلام، وكذلك أجداد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، راجين من الله العلي القدير أن نكون قد وفقنا في توضيح تلك المناسك بشكل مبسط وواضح.

• هذه المقدمة منقولة من كتاب أعمال العمرة المفردة والأدعية والزيارات في الحرمين الشريفين والبقيع المبارك، لمؤلفه المرجع الديني الكبير الراحل خاتم الشريعة الغراء آية الله المعظم الحاج ميرزا عبدالرسول الحائري قدس سره.



# الباب الأول مناسك العمرة المفردة



## أولاً: مستحبات السفر:

- ١-١ الصلاة ركعتين قبل الخروج من الدار.
- ٢-١ الدعاء بعد الصلاة (اللهم إني أستودعك نفسي وأهلي ومالي ودنياي وآخرتي وأمانتي وخاتمة عملي).
- ٣-١ قراءة سورة الفاتحة وآية الكرسي وسورة التوحيد والمعوذتين بعد التوجه إلى الطريق الذي يريد ويقصده، وكذلك إلى الجوانب الثلاثة الأمام واليمين واليسار.
- ٤-١ قراءة الدعاء (اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي، وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل يا أرحم الراحمين).
- ٥-١ قراءة كلمات الفرج (لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع، ورب

الأرضيين السبع، ورب العرش العظيم،  
والحمد لله رب العالمين) ثم يقول (اللهم  
كن لي جارا من كل جبار عنيد، ومن كل  
شيطان مرید، بسم الله دخلت، وبسم الله  
خرجت، اللهم أقدم بين يدي نسياني  
وعجلتي بسم الله ما شاء الله، وفي  
سفري هذا ذكرته أو نسيته اللهم أنت  
المستعان على الأمور كلها، وأنت  
الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل  
اللهم هون علينا سفرنا، وأطو لنا الأرض،  
وسيرنا فيها بطاعتك، وطاعة رسوك  
اللهم أصلح لنا أمورنا، وبارك لنا فيما  
رزقتنا، وقنا عذاب النار اللهم إني أعوذ  
بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب،  
وسوء المنظر في الأهل والمال والولد  
اللهم أنت عضدي وناصري، بك أحل وبك  
أسير اللهم إني أسألك في سفري هذا

السرور والعمل بما يرضيك عني اللهم  
 اقطع عني بعده ومشقته، واصحبني  
 واخلفني في أهلي بخير، ولا حول ولا  
 قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إنني  
 عبدك، وهذا حملانك، والوجه وجهك،  
 والسفر إليك، وقد اطلعت على ما لم يطلع  
 عليه أحد، فاجعل سفري هذا كفارة لما  
 قبله من ذنوبي، وكن لي عوناً عليه،  
 واكفني وعثه ومشقته، ولقني من القول  
 والعمل رضاك، فإنما أنا عبدك وبك ولك).

٦-١ تقديم الصدقة لدى الركوب.

٧-١ يختار لسفره أحسن الأيام، وهي الثلاثة  
 أيام، السبت، الثلاثاء، الخميس.

٨-١ توفير الزاد وتحسينه وسعة اليد.

٩-١ تحسين الخلق مع الناس سيما مع رفقته،  
 وكظم الغيظ، وجعل شعاره التقوى

والصلاح وحسن السلوك كما أمر إمامنا  
الصادق عليه السلام.

## ثانياً: واجبات العمرة المفردة:

واجبات العمرة المفردة سبعة: وهي الإحرام،  
الطواف، صلاة ركعتي الطواف، السعي بين الصفا  
والمروة، التقصير، طواف النساء، صلاة ركعتي  
طواف النساء.

[أولاً]: الإحرام:

(١) - مواقيت الإحرام:

يكون الإحرام من أحد المواقيت الخمسة الآتية:

١-١ مسجد الشجرة (ذو الحليفة، أبيار علي  
(ع)) لأهل المدينة.

٢-١ الجحفة وهو لأهل الشام.

٣-١ قرن المنازل وهو لأهل الطائف.

٤-١ يلملم وهو لأهل اليمن.

٥-١ وادي العقيق وهو لأهل العراق.

٦-١ أو يكون من أقرب المواقيت إلى مكة وهو الآن محل معروف، ولا بأس بالإحرام نذرا عملا بالاحتياط من (السييل الكبير) وهو على نفس خط الميقات الشرعي (قرن المنازل).

## (٢) - كيفية الإحرام للمسافرين بالطائرة :

إن كان الوقت ضيقا ويريد مكة المعظمة رأسا، فعليه أن يحرم بالنذر، إما من بلده، أو أن ينذر أن يحرم بعد طيران الطائرة بساعة أو أكثر أو أقل حتى يمر على الميقات وهو محرم، ويقول في إحرامه بالنذر (لله علي أن رزقت السفر إلى بيت الله معتمرا في هذا الأسبوع، أو في هذا اليوم، أو في هذا الشهر على الطائرة، فإني أحرم من بلدي قربة إلى الله تعالى).

## (٣) - مستحبات الإحرام :

١-٣ الإطلاء بالنورة لإزالة الشعر من بدنه قبل الغسل.

٢-٣ نية الغسل : (أغتسل غسل الإحرام  
للعمره المفردة قربة إلى الله تعالى).

٣-٣ ويستحب أن يقرأ هذا الدعاء لدى الغسل:  
(بسم الله وبالله اللهم اجعله لي نورا  
وطهورا وحرزا وأمنا من كل خوف،  
وشفاء من كل داء وسقم، اللهم طهرني  
وطهر قلبي واشرح لي صدري، وأجر  
على لساني محبتك ومدحتك والثناء  
عليك، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك، وقد  
علمت أن قوام ديني التسليم والإتباع  
لسنة نبيك صلواتك عليه وآله).

٤-٣ ثم يرتدي ثوبي الإحرام المكونين من رداء  
ومئزر بالنسبة للرجال، أما النساء فليس  
لهن ثيابا خاصة.

٥-٣ صلاة ركعتان والحمد والثناء على الله  
تعالى، والصلاة على محمد وآله، ويقرأ هذا  
الدعاء : (اللهم إني أسألك أن تجعلني ممن

استجاب لك، وأمن بوعدك، واتبع أمرك،  
فإني عبدك وفي قبضتك، لا أوقى إلا ما  
وقيت، ولا أخذ إلا ما أعطيت، وقد ذكرت  
(العمرة) فأسألك أن تعزم لي (عليها)  
على كتابك وسنة نبيك صلواتك عليه  
وآله، وتقويني على ما ضعفت، وتسلم  
مناسكي في يسر منك وعافية، واجعلني  
من وفدك الذين رضيت وارتضيت وسميت  
وكتبت، اللهم إني خرجت من شقة بعيدة،  
وأنفقت مالي ابتغاء مرضاتك اللهم فتمم  
لي عمرتي، اللهم إني أريد (أداء العمرة  
المفردة) على كتابك وسنة نبيك، صلواتك  
عليه وآله، فإن عرض لي عارض  
يجبسني، فخلني حيث حبستني لقدرك  
الذي قدرت علي اللهم أحرم لك شعري،  
ولحمي، ودمي، وعظامي، ومخي،  
وعصبي من النساء (الرجال)، والثياب،

والطيب، أبتغي بذلك وجهك والدار  
الآخرة).

٦-٣ أن يكون الإحرام بعد إحدى الصلوات  
الواجبة وأفضلها صلاة الظهر.

٧-٣ إذا لم يوافق الصلوات الواجبة، يصلي ست  
ركعات أو ركعتين ثم يحرم بعد الصلاة،  
ويقرأ في الركعتين في الأولى بعد الحمد  
سورة التوحيد، وفي الثانية الجحد (قل يا  
أيها الكافرون).

٨-٣ أن أحرم قبل الغسل أو بدون الصلاة  
استحب له إعادة صورة الإحرام بعد تدارك  
الغسل والصلاة.

(٤) - واجبات الإحرام :

وهي ثلاثة أمور: النية، ولبس ثوبي الإحرام  
للرجال، وذكر التلبيات الأربع.  
أولاً: النية :

الاحوط أن يجعل أعمال العمرة المفردة السبعة

كلها في نظره ولو إجمالاً، ويقصد انه يأتي بهذه الأعمال قربة إلى الله تعالى، والاحوط الاستدامة الحكيمة، والاحوط أن يعين مشخصات الفعل من الوجوب، والندب والأداء والقضاء، وأنه واجب بالندب أو العهد أو اليمين.

١-١ يعتبر في النية أن تكون مقارنة للشروع في الإحرام، فلو تركها وجب تجديده، فلا يكفي حصولها في أثناء العمل.

٢-١ معني الإحرام أنه أكف نفسي وأمنعها من الأمور التي حرمها الله تعالى علي في حال الإحرام.

٣-١ إن شك في الأثناء أنه نوى أو لم ينو، لم يعتن وبني على أنه نوى.

**ثانياً : لبس ثوبي الإحرام :**

١-٢ أن يجعل أحدهما رداء والأخر مئزراً، بحيث يستر من السرة إلى الركبة، والأخر يستر

المنكبين، وأن لا يعقد طرفيه بعضه ببعض  
أو بشيء آخر.

٢-٢ يستحب بعد لبس ثوبي الإحرام أن يقرأ هذا  
الدعاء (الحمد لله الذي رزقني ما أوارى  
به عورتى، وأودى به فرضي، وأعبد به  
ربي، وأنتهي فيه إلى ما أمرني الحمد لله  
الذي قصده فبلغني، وأردته فسلمني،  
فهو حصني وكهفي وحرزي وظهري  
وملاذي وملجئي، وذخري وعدتي في  
شدتي ورخائي).

٣-٢ يستحب بعد لبس ثوبي الإحرام وقبل النية  
مقارنا لها أن يقول: (لبيك اللهم لبيك لبيك  
لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك  
والملك لا شريك لك لبيك، لبيك ذا  
المعارج لبيك، لبيك داعيا إلى دار  
السلام لبيك، لبيك غفار الذنوب لبيك،  
لبيك أهل التبليغ لبيك، لبيك ذا الجلال

والإكرام لبيك، لبيك تبدأ والمعاد إليك  
 لبيك، لبيك تستغني ويفتقر إليك لبيك،  
 لبيك مرغوبا ومرهوبا إليك لبيك، لبيك  
 إله الحق لبيك، لبيك ذا النعماء والفضل  
 الحسن الجميل لبيك، لبيك كشاف  
 الكروب العظام لبيك، لبيك عبدك وابن  
 عبيدك لبيك، لبيك يا كريم لبيك، لبيك  
 أتقرب إليك بمحمد وآل محمد لبيك، لبيك  
 بعمرة مفردة لبيك، لبيك أهل التلبية  
 لبيك، لبيك تلبية تامها وبلاغها عليك).

٤-٢ يجب أن لا يكون ثوبي الإحرام مخيطين  
 وشبه المخيط كالدرع وما أشبهه.

٥-٢ يعتبر في ثوبي الإحرام ما يعتبر في لباس  
 المصلي من كونه طاهرا وغيره من الشرائط  
 وعدم كونه مغصوبا وحريرا.

٦-٢ يجوز للنساء لبس المخيط ويحرم عليهن  
 لبس الحرير الخالص.

٧-٢ يجوز للمحرم لبس أزيد من ثوبي الإحرام بسبب الحر أو البرد، ولكن يلبسهم دفعة واحدة وليس على دفعات.

### ثالثا : التلفظ بالتلبيات الأربع :

١-٣ الاحوط أن يتلفظ بهذه الكلمات : (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك لبيك) والاحوط الاكتفاء بالتلبيات الأربع.

٢-٣ الأولى التلفظ بالتلبية الخامسة لكن لا بنية الوجوب.

٣-٣ تكون التلبية مقارنة للنية بلا فاصلة.

٤-٣ لا بأس على المحرم في حالة عقد الإحرام في أحد المواقيت أن يحل جزءا من الإزار عند العقد ثم عقده، ومعنى العقد النية والتلبية معا.

٥-٣ ينعقد الإحرام بذكر التلبية المذكورة قصدا وهي واجبة مرة واحدة، ويستحب تكرارها والإكثار منها ما أستطاع.

٦-٣ روي أن من لبي في إحرامه سبعين مرة إيمانا واحتسابا، أشهد الله له ألف ألف ملك براءة من النار وبراءة من النفاق.

٧-٣ إن التلبية شعار المحرم، فارفع صوتك بالتلبية وفي المرفوعة: (لما أحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أتاه جبرائيل فقال: مر أصحابك بالعج والثج، فالعج رفع الصوت بالتلبية، والثج نحر البدن (الإبل)).

٨-٣ يستحب تكرار التلبية إلى أن يشاهد بيوت مكة المعظمة.

\* صيغة الإحرام: (أحرم إحرام العمرة المفردة وأبني قربة إلى الله تعالى لبيك اللهم لبيك،

لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة  
لك والملك، لا شريك لك لبيك).

(٥) - محرمات الإحرام :

- ١-٥ صيد الحيوان البري.
- ٢-٥ تمتع الرجال بالنساء وتمتع النساء بالرجال.
- ٣-٥ الاستمنا.
- ٤-٥ لبس المخيط للرجال.
- ٥-٥ لبس المرأة القفاز.
- ٦-٥ إظهار الحلي لزوجها بل لمطلق محارمها.
- ٧-٥ لبس الرجال ما يستر ظهر القدم كلا  
كالجورب.
- ٨-٥ تغطية الرأس للرجال كلا أو بعضا.
- ٩-٥ النقاب للنساء.
- ١٠-٥ شد طرفي الرداء بالآخر.
- ١١-٥ التختم بقصد الزينة.

- ١٢-٥ الخضاب بالحناء للزينة.
- ١٣-٥ التظليل في حال السير فوق الرأس لأحد  
جانبيه للرجال اختيارا.
- ١٤-٥ استعمال الطيب مطلقا سواء بالأكل أو الشم  
أو السعوط وغيرها.
- ١٥-٥ إمساك الأنف من الروائح الكريهة.
- ١٦-٥ التدهن ولو كان بغير الطيب.
- ١٧-٥ الاكتحال بالسواد.
- ١٨-٥ النظر في المرأة سيما بقصد الزينة.
- ١٩-٥ إزالة الشعر من الرأس أو البدن.
- ٢٠-٥ إزالة المحرم شعر رأس المحرم أو المحل  
على الاحوط.
- ٢١-٥ تقليم الأظافر.
- ٢٢-٥ إخراج الدم من بدنه اختيارا بالحك أو  
المسواك.
- ٢٣-٥ قلع الضرس.

- ٢٤-٥ لبس السلاح.
- ٢٥-٥ قطع شجر الحرم أو حشيشه.
- ٢٦-٥ قتل هوام الجسد مباشرة وتسببها كالدواء.
- ٢٧-٥ رفع القمل من جسده.
- ٢٨-٥ الجدل لغير إثبات حق ونفي باطل وهو قول  
(لا والله وبلى والله).
- ٢٩-٥ الفسوق وفسر بالكذب والفحش.
- (٦) - مكروهات الإحرام :
- ١-٦ الكلام بغير ذكر الله تعالى.
- ٢-٦ الاغتسال للتبرد.
- ٣-٦ الاستحمام الذي يستلزم ذلك الجسد لا  
مطلق الاستحمام.
- ٤-٦ النوم على فراش ليس بأبيض.
- ٥-٦ غسل ثوبي الإحرام.
- ٦-٦ إنشاد الشعر بل قراءته أيضا.

[ثانياً] : طواف العمرة المفردة :

(١) - مستحبات الطواف :

١-١ - الغسل لدخول الحرم.

٢-١ - قراءة الدعاء : (اللهم إنك قلت في كتابك

وقولك الحق: " وأذن في الناس بالحج

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من

كل فج عميق " اللهم إني أرجو أن أكون

ممن أجاب دعوتك، وقد جئت من شقة

بعيدة، وفج عميق، سامعا لندائك،

ومستجيبا لك، مطيعا لأمرك، وكل ذلك

بفضلك علي وإحسانك إلي، فلك الحمد

على ما وفققتني له، أبتغي بذلك الزلفة

عندك، والقربة إليك، والمنزلة لديك،

والمغفرة لذنوبي والتوبة علي منها

بمنك اللهم صل على محمد وآل محمد

وحرم بدني على النار وآمني من عذابك

وعقابك برحمتك يا أرحم الراحمين).

٣-١ أخذ النعلين بيده والمشى حافيا تواضعا لله عز وجل، فمن فعل ذلك محا الله عنه مائة ألف سيئة، وكتب له مائة ألف حسنة، وقضى له مائة ألف حاجة.

٤-١ الدخول من باب بني شيبه.

٥-١ الوقوف عند الباب قبل الدخول.

٦-١ قراءة الدعاء المأثور: (السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، بسم الله وبالله وما شاء الله، السلام على أنبياء الله ورسله، السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله، السلام على إبراهيم خليل الله والحمد لله رب العالمين، اللهم صل على محمد وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد وأرحم محمدا وآل محمد كما، صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، اللهم صل

على إبراهيم خليلك، وعلى أنبيائك  
ورسلك وسلم عليهم، وسلام على  
المرسلين، والحمد لله رب العالمين  
اللهم افتح لي أبواب رحمتك،  
واستعملني في طاعتك ومرضاتك،  
واحفظني بحفظ الإيمان أبدا ما أبقيتني  
جل ثناء وجهك، الحمد لله الذي جعلني  
من وفده وزواره، وجعلني ممن يعمر  
مساجده، وجعلني ممن ينجيه اللهم إني  
عبدك وزائر في بيتك، وعلى كل مأتي  
حق لمن أتاه وزاره، وأنت خير مأتي،  
وأكرم مزور وأسالك يا الله يا رحمن،  
بأنك أنت واحد أحد صمد لم تلد ولم تولد  
ولم يكن لك كفوا أحد، وأن محمدا عبدك  
ورسولك صلى الله عليه وآله وعلى أهل  
بيته يا جواد يا كريم، يا ماجد يا جبار يا  
كريم أسالك أن تجعل تحفتك إياي

بزيارتي إياك أقل شيء تعطيني فكاك  
رقبتي من النار) وتقول ثلاث مرات : (اللهم  
فك رقبتي من النار) ثم تقول : (وأوسع  
علي من رزقك الحلال الطيب، وادراً عني  
شر شياطين الإنس والجن، وشر فسقة  
العرب والعجم).

٧-١ ثم تدخل وتقول : (بسم الله وبالله وعلى  
ملة رسول الله صلى الله عليه وآله).

٨-١ ثم ارفع يدك، وتوجه إلى الكعبة وقل : (اللهم  
إني أسألك في مقامي هذا في أول  
مناسكي أن تقبل توبتي، وأن تجاوز  
عن خطيئتي، وأن تضع عني وزري  
الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام،  
الذي جعلته مثابة للناس وأمنا مباركاً  
وهدى للعالمين اللهم العبد عبدك،  
والبلد بلدك، والبيت بيتك، جئت أطلب  
رحمتك، وأؤم طاعتك، مطيعاً لأمرك،

راضيا بقدرك، أسألك مسألة الفقير إليك،  
الخائف لعقوبتك اللهم افتح لي أبواب  
رحمتك، واستعملني بطاعتك  
ومرضاتك).

٩-١ وهناك عدة أدعية أخرى مستحب قراءتها  
في هذا المقام.

(٢) : واجبات الطواف :

١-٢ الطواف ركن من أركان العمرة فمن تركه  
عمدا بطلت عمرته ويجب عليه قضاءها.

٢-٢ كيفية الطواف :- أن يبدأ بالحجر الأسود  
بحيث يحاذي جانب يسار الطائف عرفا مع  
الحجر الأسود، ثم ينوي : (أطوف حول  
البيت سبعة أشواط طواف العمرة  
المفردة قربة إلى الله تعالى) وأن  
يلتفت إلى سائر الخصوصيات.

٣-٢ الشروع بعد ذلك بالطواف حول البيت بحيث  
يكون البيت إلى الجانب الأيسر، فإذا وصل

إلى محاذاة الحجر الأسود فقد أتم شوطا واحدا، وهكذا حتى يتم السبعة فيتم الطواف.

٤-٢ لا يجوز للطائف أن يخطو أكثر مما ذكر ولو شبرا واحدا ولا أقل منه ولو تجاوز أكثر مما ذكر ولو بقدم واحدة بطل شوطه.

٥-٢ لا يجوز استقبال البيت بوجهه أو استدباره أثناء الطواف وإن فعل بطل الجزء من الطواف ووجب عليه إعادة ذلك الجزء لا غير.

٦-٢ أن يطوف خارج حجر إسماعيل (ع).

٧-٢ أن يكون الطواف بين البيت ومقام إبراهيم (ع) ولا يبعد من البيت في جميع أطرافه أكثر من ستة وعشرين ذراعا ونصف تقريبا، فلو زاد في طوافه ولو بقليل على هذا المقدار بطل ذلك الجزء من الطواف ووجب إعادة ذلك الجزء فقط، وأما عند

الاضطرار وازدحام الحجاج فلا بأس على  
الحاج أن يطوف خلف المقام إلى الحد  
المعين.

٨-٢ أن يكون الطواف من خارج البيت وما يتعلق  
به وهو الشاذروان.

٩-٢ أن يكون الطواف سبعة أشواط بلا زيادة أو  
نقص، ومن نقص عمدا من الطواف شوطا  
ولم بفعل منافيا للموالاتة أتمه وليس عليه  
شيء، وإن فعل منافيا للموالاتة استأنف  
الطواف.

١٠-٢ من أراد قطع الطواف لأجل صلاة واجبة،  
سواء اتسع الوقت أم لا، أو لصلاة الوتر  
عند ضيق الوقت، جاز قطعه وإتيان الصلاة  
الواجبة أو الوتر، ثم إتيان الطواف من المحل  
الذي قطعه، سواء أكان القطع قبل نصف  
الطواف أم بعده.

١١-٢ من قطع الطواف سهوا أو نسيانا ولم يأتي

بالمنافي وتذكره بعد حين أتم الطواف من محل القطع وإن كان القطع بعد شوط واحد، وإن فاتته الموالاة بإتيان المنافي قبل نصف الطواف أو عند النصف استأنف الطواف، وإن كان بعد النصف كفاه الإتمام من محل القطع.

١٢-٢ من اشتغل بالسعي وذكر في أثناءه نقصان الطواف مطلقا، قطع السعي وأتم الطواف ثم سعى سواء أكان قبل النصف أو بعده.

١٣-٢ من زاد في الطواف على سبعة أشواط عمدا، وجب عليه إعادة الطواف مطلقا، إلا في صورتين:

(أ) إن زاد لغوا لا يقصد الطواف فطوافه صحيح، وإن زاد على سبع أشواط سهوا فإن تذكر قبل إتمام الشوط قطع حينئذ من محله وطوافه صحيح، وإن تذكره بعد إكمال الشوط جعله طوافا آخر وأضاف عليه ستة أشواط آخر.

(ب) يصح إذا تجدد له بعد إكمال الطواف  
الواجب أن يطوف طوافاً آخر.

١٤-٢ من شك في عدد أشواط الطواف الواجب،  
فإن كان شكه بعد الفراغ من الطواف  
فطوافه صحيح تام، وكذلك إن كان شكه عند  
محاذاة الحجر الأسود بأن هذا سابع أو  
ثامن، فيبني على أنه سابع وطوافه صحيح.

١٥-٢ أما إن شك قبل محاذاة الحجر الأسود أنه  
سابع أو ثامن فالاحوط أن طوافه باطل  
ويأتي بطواف آخر. وإن كان الشك في  
الطواف المندوب بنى على الأقل في جميع  
تلك الصور، وطوافه صحيح.

### (٣) - شروط صحة الطواف الواجب :

١-٣ الطهارة من الحدث والخبث، فإن طاف  
المحدث فطوافه باطل ولو كان عن جهل  
وغفلة، هذا في الطواف الواجب، أما في

الطواف المستحب فلا يشترط فيه الطهارة  
من الحدث، بل يشترط ذلك في صلاته.

\* إن شك في الحدث بعد الطهارة فهو متطهر.

\* إن لم يتمكن من الوضوء أو الغسل المستحب  
لفقدان الماء، أو لمانع من استعماله وجب عليه  
التييم بدل الوضوء أو الغسل.

\* يجب الطهارة من النجاسة في الثوبين والبدن  
حال الطواف، وإن كانت مما يعفى عنه في  
الصلاة، إلا إن علم بالنجاسة بعد إتمام الطواف  
فطوافه صحيح، أما إذا كان عالماً بها قبل  
الطواف فنسي إلى أن فرغ من الطواف فالأقوى  
والأحوط إعادة الطواف.

\* وإن علم بالنجاسة في أثناء الطواف فإن كان  
قبل إكمال أربعة أشواط هدم الطواف وتطهر ثم  
استأنف الطواف، وإن علم بها بعد إكمال  
الأربعة، علم موضعه وتطهر ثم أكمل الطواف  
من موضعه، والأحوط إعادة الطواف.

٢-٣ الإختتان للرجال والأطفال، فلا يصح  
طوافهما بغير إختتان.

٣-٣ ستر ما يجب ستره في الصلاة بحسب حال  
الطائف في الذكورة والأنوثة.

(٤) - الأدعية والمستحبات في أثناء الطواف :

١-٤ قراءة الدعاء : (اللهم إني إليك فقير، وإني  
خائف مستجير، فلا تغير جسمي، ولا  
تبدل اسمي، اللهم أسألك باسمك الذي  
مشى به الخضر على قلل الماء، كما  
مشى به على جدد الأرض وأسألك  
باسمك الذي يهتز به عرشك، وأسألك  
باسمك الذي تهتز به ملائكتك وأسألك  
باسمك الذي دعاك به موسى من جانب  
الطور فاستجبت له وألقيت عليه محبة  
منك، وأسألك باسمك الذي غفرت به  
لمحمد صلى الله عليه وآله ما تقدم من

ذنبه وما تأخر، وأتممت عليه نعمتك أن  
تفعل بي) وتطلب حاجتك.

أن يصلي على محمد وآل محمد في كل  
شوط يصل إلى باب الكعبة، ويقول:  
(سائلك فقيرك ومسكينك ببابك فتصدق  
عليه بالجنة اللهم البيت بيتك، والحرم  
حرمك، والعبد عبدك، وهذا مقام العائذ  
المستجير بك من النار، فاعتقني ووالدي  
وأهلي وولدي، وأخواني المؤمنين من  
النار، يا جواد يا كريم).

وإذا وصل إلى حجر إسماعيل (ع) ونظر  
إلى ميزاب الذهب يقول: (اللهم أدخلني  
الجنة، وأجرني من النار برحمتك،  
وعافني من السقم، وأوسع علي من  
الرزق الحلال، وأدرأ عني شر فسقة  
الجن والإنس وشر فسقة العرب  
والعجم).

٤-٤ وإذا وصل إلى خلف الكعبة يقول: (يا ذا  
المن والطول، ويا ذا الجود والكرم، إن  
عملي ضعيف فضاعفه لي وتقبله مني،  
إنك أنت السميع العليم).

٥-٤ وإذا وصل إلى الركن اليماني، رفع يديه  
وقال: (يا الله يا ولي العافية، ويا خالق  
العافية، ويا رازق العافية، والمنعم  
بالعافية، والمتفضل بالعافية علي  
وعلى جميع خلقك، يا رحمن الدنيا  
والآخرة ورحيمهما صل على محمد وآل  
محمد، وارزقنا العافية وتمام العافية  
وشكر العافية في الدنيا والآخرة يا  
أرحم الراحمين).

٦-٤ ثم أرفع رأسك إلى الكعبة وقل: (الحمد لله  
الذي شرفك وعظمتك، و الحمد لله الذي  
بعث محمدا (ص) نبيا وجعل عليا (ع)  
إماما، اللهم اهد له خيار خلقك وجنبه  
شرار خلقك).

٧-٤ وإذا وصلت إلى ما بين الركن اليماني  
والحجر الأسود فقل (ربنا آتنا في الدنيا  
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب  
النار).

٨-٤ وإذا وصلت في الشوط السابع إلى  
المستجار، قف قبال الكعبة، وابسط يديك  
إليها، والصق بطنك بها، وقل: (اللهم البيت  
بيتك والعبد عبدك وهذا مقام العائذ بك  
من النار اللهم من قبلك الروح والفرج  
والعافية، اللهم إن عملي ضعيف  
فضاعفه لي، واغفر لي ما اطلعت عليه  
مني وخفي على خلقك أستجير بالله من  
النار اللهم إن عندي أفواجا من ذنوب،  
وأفواجا من خطايا، وعندك أفواجا من  
رحمة، وأفواجا من مغفرة يا من  
استجاب لأبغض خلقه إذ قال انظرني  
إلى يوم يبعثون، أستجب لي) ثم يسأل

حاجته، ويعترف بذنوبه مفصلاً، ويطلب  
المغفرة

٩-٤ وإذا وصل إلى الحجر الأسود يقول : (اللهم  
قنعني بما رزقتني، وبارك لي فيما  
آتيتني).

[ثالثاً] : صلاة الطواف :

(١) واجبات صلاة الطواف :

١-١ يجب على المكلف إذا فرغ من الطواف أن  
يصلي ركعتين خلف مقام إبراهيم (ع)  
وينوي : (أصلي صلاة طواف العمرة  
المفردة قربة إلى الله تعالى).

٢-١ الاحوط أنه بعد الفراغ من الطواف يبادر إلى  
صلاة الطواف ولا يؤخرها.

٣-١ إذا منعه مانع كالازدحام وغيره من الصلاة  
خلف مقام إبراهيم (ع) صلى على أحد  
جانبيه لكن مهما أمكن يقدم الخلف على  
الجانبيين والأقرب على الأبعد.

٤-١ أما في صلاة الطواف المستحب فيصليها في أي محل شاء من المسجد الحرام.

٥-١ من نسي الصلاة وجب عليه الرجوع والصلاة أن أمكنه الرجوع بلا مشقة، وإن لم يتمكن من الرجوع صلى في محل تذكرها، وإن فات الوقت وجب قضاؤها كقضاء سائر صلواته.

## (٢) مستحبات صلاة الطواف :

١-٢ يستحب في الركعة الأولى قراءة سورة التوحيد بعد الحمد وفي الركعة الثانية قراءة سورة قل يا أيها الكافرون (الجد).

٢-٢ بعد الفراغ من الصلاة يحمد الله ويصلي على محمد وآل محمد ويطلب استجابة دعائه.

٣-٢ الدعاء بالمأثور ويقول : (اللهم تقبل مني، ولا تجعله آخر العهد مني الحمد لله بمحامده كلها على جميع نعمه كلها حتى ينتهي الحمد إلى ما يحب ويرضى،

اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل مني، وطهر قلبي وزك عملي) ثم تسجد وتقول : (سجد لك وجهي تعبدا ورقا، لا إله إلا أنت حقا حقا، الأول قبل كل شيء، والآخر بعد كل شيء وها أنا ذا بين يديك ناصيتي بيديك، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنب العظيم غيرك، فإني مقر بذنوبي على نفسي، ولا يدفع الذنب العظيم غيرك).

[رابعاً] : السعي بين الصفا والمروة :

إذا فرغ المعتمر من الطواف وصلاته وجب عليه أن يأتي إلى الصفا ويسعى سبعة أشواط فيما بين الصفا والمروة في اليوم أو في الليلة التي طاف وصلّى، ولا يجوز تأخيره إلى اليوم الثاني.

(١) - المستحبات قبل السعي :

١-١ يستحب أن يأتي الحجر الأسود ويقبله ويمسح به يده وبدنه، ثم يأتي إلى بئر زمزم

ويصب على رأسه وظهره وبطنه ويشرب  
منه ويقول : (اللهم اجعله علما نافعا  
ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وسقم).

٢-١ يستحب له بعد الشرب من ماء زمزم أن  
يأتي الحجر الأسود ثانيا ويقبله ويمسح به  
يده وبدنه ثم يتوجه إلى السعي.

٣-١ التوجه إلى السعي بسكينة ووقار ويصعد  
إلى الصفا وينظر إلى الكعبة والركن العراقي  
الذي فيه الحجر الأسود، ويحمد الله على  
نعمائه ويقول سبع مرات: (لا إله إلا الله).

٤-١ ويقول ثلاث مرات: (لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي  
ويميت، ويميت ويحيي، وهو حي لا  
يموت بيده الخير وهو على كل شيء  
قدير).

٥-١ ثم يصلي على محمد وآل محمد، ويقول  
ثلاث مرات: (الله أكبر على ما هدانا،

والحمد لله على ما أولانا، الحمد لله  
الحي القيوم، والحمد لله الحي الدائم).

٦-١ ثم يقول ثلاث مرات : (أشهد أن لا إله إلا  
الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، لا  
نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره  
المشركون).

٧-١ ويقول ثلاث مرات (اللهم آتنا في الدنيا  
حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب  
النار).

٨-١ ويقول: (الله أكبر) مائة مرة، و (لا إله إلا  
الله) مائة مرة، و (الحمد لله) مائة مرة،  
و(سبحان الله) مائة مرة.

٩-١ ويقول : (لا إله إلا الله وحده، أنجز  
وعده، ونصر عبده، وغلب الأحزاب  
وحده، له الملك وله الحمد وحده، اللهم  
بارك لي في الموت وفيما بعد الموت  
اللهم إني أعوذ بك من ظلمة القبر

ووحشته، اللهم أظلني في ظل عرشك  
يوم لا ظل إلا ظلك).

١٠-١ ويقول: (أستودع الله الرحمن الرحيم  
الذي لا تضيع ودائعه، ديني ونفسي،  
وأهلي ومالي، وولدي اللهم استعملني  
على كتابك وسنة نبيك (ص)، وتوفني  
على ملته، وأعدني من الفتنة). ويقول  
ثلاث مرات: (الله أكبر).

١١-١ ويستحب أن يقول: (اللهم اغفر لي كل  
ذنب أذنبته قط، فإن عدته فعد علي  
بالمغفرة فإنك أنت الغفور الرحيم، اللهم  
افعل بي ما أنت أهله من خير، فإن  
تعذبني فأنت غني من عذابي وأنا  
محتاج إلى رحمتك، فيا من أنا محتاج  
إلى رحمته ارحمني، اللهم لا تفعل بي ما  
أنا أهله، فإنك إن تفعل بي ما أنا أهله  
تعذبني ولا تظلمني، أصبحت أتقي

عدلك ولا أخاف جورك، فيا من هو عدل  
لا يجور ارحمني).

١٢-١ ثم يقول: (يا من لا يخيب سائله، ولا  
ينفذ نائله، صل على محمد وآل محمد  
وأعذني من النار برحمتك).

(٢) - واجبات السعي:

١-٢ كيفية السعي: أن يقف في الصفا ويلصق  
عقب رجليه بالصفا وينوي: (أسعى فيما  
بين الصفا والمروة للعمرة المفردة قربة  
إلى الله تعالى).

٢-٢ ثم يذهب من الطريق المعهود المتعارف لا  
من المسجد مثلا، ويستدبر الصفا ويستقبل  
المروة إلى أن يأتي ويلصق أصابع رجليه  
إلى المروة أو يصعد عليها، هذا شوط واحد.

٢-٣ ثم يلصق عقبي رجليه ويستدبر المروة  
ويستقبل الصفا و يأتي إلى أن يلصق  
أصابع رجليه بالصفا وهذا شوط ثاني،

وهكذا إلى الشوط السابع، حيث يتم الشوط السابع في المروة.

٤-٢ لا يجوز زيادة السعي على سبعة أشواط وإن زاد ولو بقدم واحدة، فسعيه باطل.

٥-٢ السعي من أركان العمرة إذا تركه عمدا بطلت عمرته، وإن تركه سهوا فعمله صحيح ويجب إتيانه منفردا، وإن استلزم إتيانه مشقة شديدة لا تتحمل عادة أناب من قبله نائبا.

٦-٢ يجوز السعي راكبا ولكن سعيه راجلا أفضل.

٧-٢ الاحوط أن يكون طاهرا من الحدث الأكبر و الأصغر، وأن لا يقعد في حالة السعي سيما في عدم حصول التعب.

٨-٢ يستحب الهولة للرجال ما بين العلامات

الخضراء الموجودة في المسعى والأحوط  
عدم تركه.

٩-٢ يجب تأخير السعي عن الطواف وصلاته  
فمن قدمه عليه عمدا أو سهوا أو جهلا،  
وجب إتيانه بعد الطواف.

١٠-٢ لا يجوز تأخيره إلى اليوم الثاني من الطواف  
عند القدرة بإتيانه يوم الطواف، ويجوز  
تأخيره إلى الليل والأحوط تركه.

١١-٢ يجب السعي من الطريق المتعارف فمن  
سعى عند طريق المسجد أو غيره أو سعى  
قهقري فالأقوى فساد السعي وإعادته  
واجبة.

١٢-٢ من زاد على سبعة أشواط عمدا بطل سعيه  
ومن زاد سهوا أكثر من شوط أو أقل منه  
فسعيه صحيح.

١٣-٢ ومن نقصه عمدا وجب إعادة السعي، ومن

نقصه سهوا تدارك النقصان، أي إذا تذكر  
النقيصة رجع وأتى بالنقيصة وإن طوى  
مسافة بعيدة إذا تمكن من الرجوع وإلا  
يرسل نائبا، ولكن الاحوط عند عدم إكمال  
أربعة أشواط إعادة السعي.

١٤-٢ من نقص نسيانا شوطا من السعي وحل من  
الإحرام بزعم أنه أتى بالسعي تماما، وقارب  
النساء وقلم الأظافر، ثم تذكر أن الذي أتى  
به ستة أشواط مثلا، وجب عليه إتيان  
الشوط الباقي وفدية بقرة.

١٥-٢ من شك في عدد الأشواط بعد الفراغ من  
السعي فلا اعتبار لشكه وسعيه صحيح.

١٦-٢ وكذا من شك في الشوط السابع في المروة  
أنه سابع أو تاسع يبني على السبعة.

١٧-٢ ومن شك في أثناء الشوط أنه خامس أو  
سابع أو أنه رابع أو سادس أو أنه سابع أو  
تاسع وجب عليه إعادة السعي.

١٨-٢ يجوز قطع السعي للصلاة الواجبة مطلقاً،  
اتسع الوقت أو ضاق، ولصلاة الوتر. وأما  
لصلاة الطواف المنسية التي تذكرها في  
أثناء السعي فيجب قطع السعي وإتيان  
الصلاة المنسية وإتمام السعي من المحل  
الذي قطعه.

### (٣) - المستحبات في أثناء السعي :

١-٣ يستحب السعي راجلاً بسكينة.

٢-٣ الهرولة كالبعير (بين العلامات الخضراء)،  
والهرولة للرجال لا للنساء.

٣-٣ يستحب أن يقول عند المنارة: (بسم الله  
وبالله والله أكبر وصلى الله على محمد  
وأهل بيته، اللهم اغفر وارحم وتجاوز  
عما تعلم، إنك أنت الأعز الأجل الأكرم،  
واهدني للتي أقوم اللهم إن عملي  
ضعيف فضاعفه لي وتقبل، اللهم لك

سعيي وبك حولي وقوتي، تقبل مني عملي، يا من يقبل عمل المتقين).

٤-٣ وعند المنارة الأخرى يقول: (يا ذا المن والفضل والإكرام والنعماء والجلود اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت).

٥-٣ وإذا وصل إلى المروة يقول: (يا من أمر بالعفو يا من يحب العفو، يا من يعطي على العفو، يا من يعفو على العفو، يا رب العفو، العفو، العفو، العفو) ويجد حتى يبكي ويقول: (اللهم إني أسألك حسن الظن بك على كل حال، وصدق النية في التوكل عليك).

[خامسا]: التقصير:

١ - اعلم أنه بعد الفراغ من السعي، يجب التقصير وهو أخذ شيء من الشعر أو الأظافر، والاحوط أن لا يكتفي بأحدهما، بل يأتي بكليهما، ويجب أن ينوي ويقول:

(أقصر للعمرة المفردة قربة إلى الله  
تعالى).

٢ - المعتمر مخير بين الحلق والتقصير في  
الإحلال من العمرة المفردة.

٣ - إذا أحل المعتمر بالتقصير حل له جميع ما  
حرم عليه بالإحرام ما عدا الصيد والنساء.

٤ - إذا لم يكن للمعتمر شعر لا في رأسه ولا في  
الحاجب و لا ظفر، ففي هذه الحالة يجوز له  
التقصير من شعر العانة أو الإبط، ويخرج  
بذلك من الإحرام.

٥ - من جامع زوجته سهوا قبل التقصير فليس  
عليه شيء، وإن جامع عمدا وجب عليه بدنه  
وعمله صحيح.

[سادسا] : طواف النساء :

على المعتمر بعد السعي الرجوع إلى المسجد  
الحرام ليطوف طواف النساء الواجب في العمرة  
المفردة، وينوي ويقول: (أطوف حول هذا البيت

سبعة أشواط طواف النساء للعمرة المفردة قربة  
لله تعالى).

[سابعاً] : صلاة طواف النساء :

يأتي المعتمر إلى مقام إبراهيم (ع) ويصلي ركعتي  
طواف النساء ناوياً : (أصلي صلاة طواف النساء  
للعمره المفردة قربة إلى الله تعالى) وبعد الصلاة  
حلت له النساء.

١ - من نسي طواف النساء لا تحل له النساء  
ويجب عليه أن يرجع ويطوف طواف النساء،  
وإن لم يتمكن من الرجوع يستنيب حتى  
يطوف النائب من قبله طواف النساء نيابة،  
ويصلي صلاة طواف النساء فتحل حينئذ  
للمنيب النساء.

٢ - إذا فرغ المعتمر من طواف النساء وصلاته  
حل له جميع المحرمات التي حرمت عليه  
بسبب الإحرام إلا الصيد فهو حرام على كل  
من كان في الحرم لا من أجل الإحرام.

٣ - كما لا يتحلل الرجل إلا بطواف النساء  
وصلاته، كذلك المرأة لا تتحلل من إحرامها  
إلا بطواف النساء وصلاته، ولا فرق بين  
ذلك بين البالغ والبالغة والصبي والصبية.

٤ - الطفل غير المميز أو الطفلة إذا أحرم بهما  
وليهما يطوف بهما ويستتنب في الصلاة  
عنهما، وإلا بقيا على حكم إحرامهما حتى  
يطوفا بعد بلوغهما أو يستنيبا.

٥ - أما الطفل المميز أو المميّزة فهما يتوليان  
الطواف والصلاة، أي أنهما يطوفان  
ويصليان.

٦ - إن طواف النساء ليس من أركان العمرة  
حتى يكون تركه عمدا مخلا أو مفسدا  
لعمرته، بل يأتي به منفردا وإن تركه سهوا  
أتى به متى ما تذكره إن تمكن وإلا استناب،  
ولكن إذا لم يأتي به هو أو نائبه، حرمت

عليه النساء حتى العقد، والشهادة عليه،  
وأداء الشهادة.

٧ - الأفضل أن يؤتى بطواف النساء وصلاته  
بعد الفراغ من التقصير.

٨ - لا يجوز تقديم طواف النساء على السعي،  
ومن قدمه عليه عمدا سعى ثم أعاد الطواف  
بعد السعي، ومن قدمه عليه سهوا سعى  
وليس عليه شيء.

٩ - لو أن المَعْتَمِر نسي طواف النساء ورجع  
إلى وطنه وقارب النساء، وبقي على هذا  
العمل مدة، وفيما بعد تذكر أن عليه طواف  
النساء، وكان هذا العمل جهلا منه فلا تجب  
عليه الكفارة، بل عليه إتيانه بنفسه أو  
بالإستئابة فقط.



الباب الثاني  
الزيارات المباركة  
للمشاهد المشرفة

أولا : زيارات المدينة المنورة





- ينبغي للحاج أو المعتمر التشرف بالمدينة المنورة لزيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأئمة البقيع، والصديقة الطاهرة صلوات الله عليهم أجمعين.

- عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من أتى مكة حاجا، ولم يزرنى في المدينة جفوته يوم القيامة، ومن أتاني زائرا وجبت له شفاعتي، ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة ومن مات في أحد الحرمين مكة أو المدينة، لم يعرض ولم يحاسب ومن مات مهاجرا إلى الله عز وجل، حشر يوم القيامة مع أصحاب بدر).

- قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : (يا علي ! من زارني في حياتي أو بعد مماتي، أو زارك في حياتك أو بعد مماتك، أو زار ابنك في حياتهما أو بعد مماتهما،

ضمنت له يوم القيامة أن أخلصه من أهوالها  
وشدائدها حتى أصيره معي في درجتي).

- عن زيد الشحام قال: (قلت لأبي عبد الله  
عليه السلام: ما لمن زار رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم؟ قال: كمن زار الله  
فوق عرشه قال، قلت: فما لمن زار واحدا  
منكم؟ قال: كمن زار رسول الله ((ص)).

(١) زيارة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله:

١-١ يستحب الدخول من (باب جبرائيل)  
وتستأذن لدخول المسجد وتقول: (اللهم  
إني وقفت على باب بيت من بيوت نبيك  
وآل نبيك عليه وعليهم السلام، وقد  
منعت الناس من الدخول إلى بيوته إلا  
بإذن نبيك فقلت: " يا أيها الذين آمنوا لا  
تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم "  
اللهم وإني أعتقد حرمة نبيك في غيبته  
كما أعتقد في حضرته، وأعلم أن

رسلك، وخلفاءك أحياء عندك يرزقون،  
يرون مكاني في وقتي هذا وزماني،  
ويردون علي سلامي، وأنت حجبت عن  
سمعي كلامهم، وفتحت باب فهمي بلذيتهم  
مناجاتهم فإني أستاذك يا رب أولاً،  
وأستاذن رسولك صلواتك عليه وآله  
ثانياً، وأستاذن خليفتك المفروض علي  
طاعته في الدخول في ساعتني هذه إلى  
بيته، وأستاذن ملائكتك الموكلين بهذه  
البقعة المباركة المطيعة لله السامعة  
السلام عليكم أيتها الملائكة الموكلون  
بهذا الموضع المبارك، ورحمة الله  
وبركاته بإذن الله، وإذن رسوله، وإذن  
خلفائه، وإذنتكم صلوات الله عليكم  
أجمعين أدخل هذا البيت متقرباً إلى  
الله، ورسوله محمد صلى الله عليه وآله  
الطاهرين، فكونوا ملائكة الله أعواني،  
وكونوا أنصاري، حتى أدخل هذا البيت،

وأدعو الله بفنون الدعوات، وأعترف لله  
بالعبودية، وللرسول ولأنبيائه عليهم  
السلام بالطاعة).

٢-١

ثم أدخل الحرم، وقدم الرجل اليمنى على  
سكينة ووقار متذللاً، وقل: (بسم الله  
وبالله وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول  
الله، رب أدخلني مدخل صدق،  
وأخرجني مخرج صدق، واجعل لي من  
لدىك سلطاناً ومن المقربين).

٣-١

ثم قل (الله أكبر) مائة مرة، وصل ركعتين  
صلاة تحية المسجد، ثم قف على باب  
الحجرة وقل: (السلام عليك يا رسول  
الله، السلام عليك يا نبي الله، السلام  
عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك  
يا خاتم النبيين أشهد أنك قد بلغت  
الرسالة، وأقامت الصلاة وآتيت الزكاة،  
وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر،

وعبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين،  
فصلوات الله عليك ورحمته، وعلى أهل  
بيتك الطاهرين).

٤-١ ثم أتت قبر النبي، مستقبل القبلة، وقف على  
رأسه عند الأسطوانة الثانية، وقل: (أشهد  
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،  
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى  
الله عليه وآله، وأشهد أنك رسول الله،  
وأنت محمد بن عبد الله، وأشهد أنك قد  
بلغت رسالات ربك، ونصحت لأمتك،  
وجاهدت في سبيل الله حق جهاده، داعيا  
إلى طاعته، زاجرا عن معصيته، وأنت لم  
تزل بالمؤمنين رؤفا رحيفا، وعلى  
الكافرين غليظا، حتى أتاك اليقين،  
فبلغ الله بك أشرف محل المكرمين  
الحمد لله الذي أنقذنا بك من الشرك  
والضلال اللهم اجعل صلواتك وصلوا  
ملائكتك المقربين، وعبادك الصالحين،

وأنبيائك المرسلين، وأهل السماوات  
والأرضين، ممن سبح لك يا رب  
العالمين، من الأولين والآخرين، علي  
محمد عبدك ورسولك، ونبيك وأمينك،  
ونجيك، وحبيبك، وخاصتك، وصفوتك،  
وخيرتك من خلقك اللهم ابعثه مقاما  
محمودا يغبطه به الأولون، والآخرون،  
اللهم امنحه أشرف مرتبة، وارفعه إلى  
أسنى درجة ومنزلة، أعطه الوسيلة،  
والرتبة العالية الجليلة، كما بلغ  
ناصرنا، وجاهد في سبيلك، وصبر  
على الأذى في جنبك، ووضح دينك،  
واقام حجتك، وهدى إلى طاعتك، وأرشد  
إلى مرضاتك اللهم صل عليه وعلى  
الأئمة الأبرار من ذريته الأخيار من  
عترته، وسلم عليهم أجمعين تسليما  
اللهم لا أجد سبيلا إليك سواهم، ولا أرى  
شفيعا مقبول الشفاعة عندك غيرهم،

بهم أتقرب إلى رحمتك، وبولايتهم أرجو  
جنتك، وبالبراءة من أعدائهم أوئل  
الخلاص من عذابك اللهم فاجعلني بهم  
وجيها في الدنيا والآخرة، ومن  
المقربين، وارحمني يا أرحم الراحمين).

ومن أراد التوسل بالنبي صلى الله عليه وآله  
وسلم، فليقل: (اللهم صل وسلم وزد  
وبارك على النبي الأمي العربي الهاشمي  
القرشي المكي المدني الأبطحي التهامي  
السيد البهي، والسراج المضي، والكوكب  
الدري، وصاحب الوقار والسكينة،  
المدفون بالمدينة، العبد المؤيد،  
والرسول المسدد، والنبي الأمجد،  
حبيب إله العالمين، وخاتم النبيين،  
وشفيح المذنبين، ورحمة للعالمين، أبي  
القاسم محمد بن عبد الله، صلى الله  
عليه وآله، الصلاة والسلام عليك يا أبا  
القاسم، يا رسول الله، يا نبي الرحمة، يا

٥-١

شفيح الأمة، ويا كاشف الغمة، يا حجة  
الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا إنا  
توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى  
الله، وقدمناك بين يدي حاجتنا للدنيا  
والآخرة، يا وجيها عند الله اشفع لنا  
عند الله بحقك وحق أهل بيتك الطاهرين  
سلام الله عليهم أجمعين).

ويستحب الدعاء بهذا الدعاء: (اللهم ما  
كانت لي إليك من حاجة شرعت أنا في  
طلبها، أو التماسها، أو لم أشرع، سألتك  
إياها، أو لم أسألك إياها، فإني أتوجه  
إليك بنيك، نبي الرحمة في قضاء  
حوائجي، صغيرها وكبيرها اللهم إني  
أسألك بعزتك وقوتك وقدرتك، وجميع ما  
أحاط به علمك، أن تصلي على محمد  
وآل محمد وأن تفعل بي) وتذكر حاجتك.

ثم اقرأ سورة (القدر) إحدى عشرة مرة،

وصل في مقام النبي (ص) وهو ما بين  
القبر والمنبر أربع ركعات إن لم تتمكن  
فركعتين الزيارة.

(٢) زيارة الصديقة فاطمة الزهراء سلام الله عليها

١-٢ تقول في زيارتها عليها السلام: (السلام  
عليك يا سيدة نساء العالمين السلام  
عليك يا والدة الحجج على الناس  
أجمعين السلام عليك أيتها المظلومة  
المنوعة عن حقها السلام عليك أيتها  
الصديقة الطاهرة المظلومة السلام  
عليك يا بضعة النبي صلى الله عليه  
 وآله السلام عليك يا بنت رسول الله  
السلام عليك يا بنت نبي الله السلام  
عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا  
بنت خليل الله السلام عليك يا بنت  
صفي الله السلام عليك يا بنت أمين الله  
السلام عليك يا بنت أفضل الأنبياء

ورسله وملائكته السلام عليك يا بنت  
خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء  
العالمين من الأولين والآخرين السلام  
عليك يا زوجة ولي الله، وخير الخلق  
بعد رسول الله، صلى الله عليه وآله  
السلام عليك يا أم الحسن والحسين،  
سيدي شباب أهل الجنة السلام عليك  
أيتها السيدة الشهيدة السلام عليك أيتها  
الرضية المرضية السلام عليك أيتها  
الفاضلة الزكية السلام عليك أيتها  
الحوراء الإنسية السلام عليك أيتها  
التقية النقية السلام عليك أيتها المحدثة  
العليمة السلام عليك أيتها المظلومة  
المعصومة السلام عليك أيتها المظطهدة  
المقهورة السلام عليك يا فاطمة بنت  
رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى  
الله عليك، وعلى روحك وبدنك أشهد أنك  
مضيت على بيعة من ربك، وإن من شرك

فقد سر رسول الله ومن جفاك فقد جفا  
رسول الله، ومن وصلك فقد وصل رسول  
الله ومن قطعك فقد قطعه رسول الله،  
لأنك بضعة منه، وروحه التي بين  
جنبه كما قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله، شهد الله ورسله وملائكته  
أني راض عن رضيت عنه، ساخط على  
من سخطت عليه، متبرئ ممن تبرأت  
منه، موال لمن واليت، مبغض لمن  
أبغضت، محب لمن أحببت، وكفى بالله  
شهيدا وحسيبا وجازيا ومثيبا).

وتقول في التوسل بها (ع) إلى الله تعالى :  
(اللهم صل وسلم وزد وبارك على  
السيدة الجليلة الجميلة، المعصومة  
المكروبة العلية المظلومة الكريمة  
النبيلة ذات الأحزان الطويلة في المدة  
القليلة الرضية الحليمة العفيفة السليمة  
المجهولة قدرا والمخفية قبرا، المدفونة

٢-٢

سرا والمغصوبة جهرا سيدة النساء  
الإنسية الحوراء أم الأئمة النقباء  
النجباء بنت خير الأنبياء الطاهرة  
المطهرة البتول العذراء فاطمة التقية  
النقية الزهراء صلوات الله والسلام  
عليها الصلاة والسلام عليك وعلى  
ذريتك يا فاطمة الزهراء، يا بنت محمد  
رسول الله، أيتها البتول، يا قرّة عين  
الرسول، يا بضعة النبي، يا أم  
السبطين، يا حجة الله على خلقه، يا  
سيدتنا ومولاتنا، إنا توجهنا وتوسلنا  
بك إلى الله، وقدمناك بين يدي حاجاتنا  
في الدنيا والآخرة، يا وجيهة عند الله  
اشفعي لنا عند الله بحقك، وبحق أبيك  
وبعك وأولادك الطاهرين).

ثم تصلي على النبي والأئمة عليهم السلام،  
وتصلي ركعتين الزيارة لها عليها السلام.



قبر أئمة البقيع عليهم السلام

قباب البقيع الغرقد



### (٣) زيارة أئمة البقيع عليهم السلام :

١-٢ إذا أردت زيارة أئمة البقيع عليهم السلام، فاغتسل استحبابا، وامش على سكينة ووقار، فإذا وصلت الباب الشريف، قف عليه، وقل : (يا موالي يا أبناء رسول الله عبدكم وابن أمتكم الذليل بين أيديكم، والمضعف في علو قدركم، والمعترف بحقكم، جاءكم مستجيرا بكم، قاصدا إلى حرمكم، متقربا إلى مقامكم، متوسلا إلى الله بكم أدخل يا موالي أدخل يا أولياء الله أدخل يا ملائكة الله، المحققين بهذا الحرم، المقيمين بهذا المشهد).

٢-٣ ثم اخشع لربك، وابك، فإن خشع قلبك، ودمعت عينك فهو علامة القبول والإنز، ثم ادخل، وقدم رجلك اليمنى، وقل : (الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا والحمد لله الفرد الصمد

الماجد الأحد، المتفضل المنان، المتطول  
الحنان، الذي من بطوله، وسهل لي  
زيارة ساداتي بإحسان، ولم يجعلني  
عن زيارتهم ممنوعا بل تطول ومنح

٣-٣

ثم ادخل واجعل القبور بين يديك وقل:  
(السلام عليكم أهل التقوى، السلام  
عليكم الحجة على أهل الدنيا، السلام  
عليكم آل رسول الله، السلام عليكم أيها  
القوامون في البرية بالقسط، السلام  
عليكم أهل الصفة السلام، عليكم أهل  
النجوى وأشهد أنكم قد بلغتم ونصحتم  
وصبرتم في ذات الله، وكذبتم وأسيء  
إليكم فغفرتم، أشهد أنكم الأئمة  
الراشدون المهديون، وأن طاعتكم  
مفروضة وأن قولكم الصدق، وأنكم  
دعوتم فلم تجابوا وأمرتم فلم تطاعوا،  
وأنكم دعائم الدين وأركان الأرض، لم

تزالوا بعين الله ينسخكم من أصلاب  
مطهرة، وينقلكم من أرحام المطهرات، لم  
تدنسكم الجاهلية الجهلاء، ولم تشرك  
فيكم فتن الأهواء، طبتم وطاب منبتكم  
من بكم علينا ديان الدين، فجعلكم في  
بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها  
إسمه، وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا،  
وكفارة لذنوبنا إذ اختاركم الله لنا،  
وطيب خلقنا بما من علينا من ولايتكم،  
وكنا عنده مسيمين بعلمكم، معترفين  
بتصديقنا إياكم وهذا مقام من أسرف  
وأخطأ، واستكان وأقر بما جنى ورجى  
بمقامه الخلاص، وأن يستنقذه بكم  
مستنقذ الهلكى من الردى، فكونوا لي  
شفعاء، فقد وفدت إليكم إذ رغب عنكم  
أهل الدنيا، واتخذوا آيات الله هزوا،  
واستكبروا عنها السلام عليكم يا

ساداتي أنا عبدكم ومولاكم وزائركم  
اللائذ بكم أتوسل إلى الله في نجح  
طلبتي، وكشف كربتي، وإجابة دعوتي،  
وغفران حوبتي، وأسأله أن يسمع  
ويجيب برحمته).

٤-٣

ثم صل صلاة الزيارة لكل إمام ركعتين،  
وادع بما تحب، فانه موضع الإجابة. وإن  
شئت فاقراً قبل ركعات صلاة الزيارة هذا  
الدعاء، رافعا رأسك ويديك إلى السماء قائلاً:  
(يا من هو قائم لا يسهو، ودائم لا يلهو،  
ومحيط بكل شيء لك المن بما وفققتني  
وعرفتني بما أقمنتني عليه إذ صد عنه  
عبادك، وجهلوا معرفته، واستخفوا  
بحقه، ومالوا إلى سواه، فكانت المنة  
منك علي مع أقوام خصصتهم بما  
خصصتني فلك الحمد إذ كنت عندك  
في مقامي هذا مذكوراً مكتوباً، فلا

تحرمني ما رجوت، ولا تخيبي مما  
دعوت برحمتك يا أرحم الراحمين).

(٤) زيارة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام :

١-٤ تقول في زيارة الإمام الحسن المجتبي عليه  
السلام : (السلام عليك يا بن رسول الله،  
السلام عليك يا بن نبي الله، السلام  
عليك يا بن أمير المؤمنين، السلام عليك  
يا بن فاطمة الزهراء، السلام عليك يا  
حبيب الله، السلام عليك يا صفوة الله،  
السلام عليك يا أمين الله، السلام عليك  
يا حجة الله، السلام عليك يا نور الله،  
السلام عليك يا محجة الله، السلام  
عليك يا صراط الله، السلام عليك يا  
لسان حكمة الله، السلام عليك يا ناصر  
دين الله، السلام عليك أيها السيد الزكي،  
السلام عليك أيها البر التقي، السلام  
عليك أيها القائم الأمين، السلام عليك

أيها العالم بالتنزيل، السلام عليك أيها  
العالم بالتأويل، السلام عليك أيها  
الهادي المهدي، السلام عليك أيها  
الباهر الخفي، السلام عليك أيها الحق  
الحقيق، السلام عليك يا أبا محمد  
الحسن بن علي ورحمة الله وبركاته

٢-٤

ثم تصلي ركعتين صلاة الزيارة، وتسبح  
بتسبيح الزهراء سلام الله عليها، وتقول في  
التوسل به إلى الله تعالى : (اللهم صل  
وسلم وزد وبارك على السيد المجتبي،  
والإمام المرتجى، سبط المصطفى، وابن  
المرتضى، علم الهدى، العالم الرفيع ذي  
الحسب المنيع، والفضل الجميع  
الشفيع، المقتول بالسم النقيع، المدفون  
بأرض البقيع، العالم بالفرائض والسنن،  
صاحب الجود والمنن، كاشف الضر  
والبلوى والمحن، ما ظهر منها وما بطن

الذي عجز عن مدائحه لسان اللسن،  
الإمام المؤتمن، والمسموم الممتحن،  
الإمام بالحق أبي محمد الحسن،  
صلوات الله وسلامه عليه، والسلام  
عليك يا أبا محمد الحسن أيها المجتبي،  
يا بن رسول الله يا بن أمير المؤمنين يا  
بن فاطمة الزهراء، يا سيد شباب أهل  
الجنة يا إمام المسلمين يا حجة الله  
على خلقه، يا سيدنا ومولانا إنا توجهنا  
واستشفعنا، وتوسلنا بك إلى الله  
وقدمناك بين يدي حاجتنا في الدنيا  
والآخرة، يا وجيها عند الله إشفع لنا  
عند الله

(٥) زيارة الإمام علي بن الحسين  
(عليه السلام)

١-٥ تقول في زيارة الإمام زين العابدين عليه  
السلام: (السلام عليك يا زين العابدين،

السلام عليك يا زين المتجهدين، السلام  
عليك يا إمام المتقين، السلام عليك يا درة  
الصالحين، السلام عليك يا ولي  
المسلمين، السلام عليك يا قرّة عين  
الناظرين العارفين، السلام عليك يا خلف  
السابقين، السلام عليك يا وصي  
الوصيين، السلام عليك يا خازن وصايا  
المرسلين، السلام عليك يا ضوء  
المستوحشين، السلام عليك يا نور  
المجاهدين، السلام عليك يا سراج  
المرتاضين، السلام عليك يا نخر  
المتعبدين، السلام عليك يا مصباح  
العالمين، السلام عليك يا سفينة العلم،  
السلام عليك يا سكينّة الحلم، السلام  
عليك يا ميزان القصاص، السلام عليك يا  
سفينة الخلاص، السلام عليك يا بحر  
الندى، السلام عليك يا بدر الدجى، السلام

عليك أيها الأواه الحليم، السلام عليك أيها  
الصابر الحكيم، السلام عليك يا رئيس  
البكائين، السلام عليك يا مصباح  
المؤمنين، السلام عليك يا مولاي يا أبا  
محمد أشهد أنك حجة الله، وابن حجته،  
وأبو حججه وابن أمينه، وأبو أمنائه،  
وأنت ناصحت في عبادة ربك، وسارعت  
في مرضاته، وحبست أعداءه، وسررت  
أوليائه أشهد أنك قد عبدت الله حق  
عبادته، واتقيته حق تقاته، وأطعته حق  
طاعته حتى أتاك اليقين، فعليك يا مولاي  
يا بن رسول الله أفضل التحية والسلام  
عليك ورحمة الله وبركاته).

٢-٥ ثم تصلي ركعتين صلاة الزيارة، بتسبيح  
الزهراء سلام الله عليها. وإن شئت أن  
تتوسل إلى الله تعالى به، سلام الله عليه،  
فقل: (اللهم صل وسلم وزد وبارك على

أبي الأئمة، وسراج الأمة، وكاشف  
الغمة، ومحيي السنة، وسني الهمة،  
ورفيح الرتبة، وأنيس الكربة، وصاحب  
الندبة، والمدفون بأرض طيبة المبرأ من  
كل شر وشين، وافضل المجاهدين،  
وأكمل الشاكرين والحامدين شمس  
نهار المستغفرين قمر ليلة المتجهدين  
الإمام بالحق زين العابدين أبي محمد  
علي بن الحسين، صلوات الله وسلامه  
عليهما الصلاة والسلام عليك يا أبا  
محمد، يا علي بن الحسين، يا زين  
العابدين، أيها السجاد يا بن رسول الله  
يا بن أمير المؤمنين يا حجة الله على  
خلقه يا سيدنا ومولانا، إنا توجهنا،  
واستشفعنا، وتوسلنا بك إلى الله،  
وقدمناك بين يدي حاجتنا في الدنيا  
والآخرة يا وحيها عند الله، اشفع لنا

عند الله بحقك، وبحق جدك وآبائك  
الطاهرين، وأولادك المعصومين).

(٦) زيارة الإمام محمد الباقر عليه السلام :

١-٦ تقول في زيارة الإمام محمد الباقر عليه  
السلام : (السلام عليك أيها الباقر لعلم  
الله، السلام عليك أيها الفاحص عن دين  
الله، السلام عليك أيها المبين لحكم الله،  
السلام عليك أيها القائم بقسط الله،  
السلام عليك أيها الناصح لعباد الله،  
السلام عليك أيها الداعي إلى الله،  
السلام عليك أيها الدليل إلى الله،  
السلام عليك أيها الفضل المبين،  
السلام عليك أيها النور الساطع،  
السلام عليك أيها البدر اللامع، السلام  
عليك أيها الحق الأبلج، السلام عليك  
أيها السراج الأسرج، السلام عليك أيها  
النجم الأزهر، السلام عليك أيها الكوكب

الأبهر، السلام عليك أيها المنزه عن  
المعضلات، السلام عليك أيها المعصوم  
من الزلات، السلام عليك أيها الزكي في  
الحسب، السلام عليك أيها الرفيع في  
النسب، السلام عليك أيها الإمام الشفيق،  
السلام عليك أيها القصر المشيد، السلام  
عليك يا حجة الله على الخلق أجمعين،  
أشهد يا مولاي أنك قد صدعت الحق  
صدعا، وبقرت العلم بقرا، ونثرته نثرا،  
لم تأخذك في الله لومة لائم، وكنت لدين  
الله مكاتما، وقضيت ما كان عليك،  
وأخرجت أولياءك من ولاية غير الله إلى  
ولاية الله وأمرت بطاعة الله، ونهيت  
عن معصية الله حتى قبضك الله إلى  
رضوانه، وذهب بك إلى دار كرامته وإلى  
مساكن أصفياه، ومجاورة أوليائه  
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته).

ثم تصلي صلاة الزيارة ركعتين بتسبيح

٢-٦

الزهراء سلام الله عليها، وإن شئت التوسل  
بهذا الإمام عليه السلام إلى الله تعالى، فقل :  
(اللهم صل وسلم وزد وبارك على قمر  
الأقمار، ونور الأنوار، وقائد الأخيار،  
وسيد الأبرار، الطهر الطاهر، والنجم  
الزاهر، والبدر الباهر، والبحر الزاخر،  
والدر الفاخر، الملقب بالباقر السيد  
الوجيه، والإمام النبيه، المدفون عند  
جده وأبيه الحبر الملي عند العدو  
والولي، الإمام بالحق الأزلي، أبي جعفر  
محمد بن علي، صلوات الله وسلامه  
عليه، الصلاة والسلام عليك يا أبا  
جعفر، يا محمد بن علي، أيها الباقر، يا  
بن رسول الله يا بن أمير المؤمنين يا  
إمام المسلمين يا حجة الله على خلقه يا  
سيدنا ومولانا إنا توجهنا واستشفعنا  
وتوسلنا بك إلى الله، وقدمناك بين يدي  
حاجاتنا في الدنيا والآخرة يا وجيها

عند الله اشفع لنا عند الله بحقك وبحق  
جدك و بحق آبائك وأولادك الطاهرين).

## (٧) زيارة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)

٧-١ إن قصدت زيارة الإمام جعفر الصادق عليه  
الصلاة السلام، فقل: (السلام عليك أيها  
الإمام الصادق السلام عليك أيها الوصي  
الناطق السلام عليك أيها الفاتق الراقق  
السلام عليك أيها السنام الأعظم السلام  
عليك أيها الصراط الأقوم السلام عليك يا  
مفتاح الخيرات السلام عليك يا معدن  
البركات السلام عليك يا صاحب الحجج  
والدلالات السلام عليك يا صاحب البراهين  
الواضحات السلام عليك يا ناصر دين الله  
السلام عليك يا ناشر حكم الله السلام  
عليك يا فاصل الخطابات السلام عليك يا  
كاشف الكربات السلام عليك يا عميد  
الصادقين السلام عليك يا لسان الناطقين

السلام عليك يا خلف الخائفين السلام  
عليك يا زعيم الصالحين السلام عليك يا  
سيد المسلمين السلام عليك يا كهف  
المؤمنين السلام عليك يا هادي المضلين  
السلام عليك يا سكن الطائعين أشهد يا  
مولاي أنك علم الهدى، والعروة الوثقى،  
وشمس الضحى، وبحر الندى، وكهف  
الورى، والمثل الأعلى، وصلى الله على  
روحك وبدنك والسلام عليك وعلى العباس  
عم رسول الله ، صلى الله عليه وآله  
ورحمة الله وبركاته).

٢-٧

ثم تصلي صلاة الزيارة ركعتين بتسبيح  
الزهراء سلام الله عليها، وتدعو لنفسك  
ولوالديك وإخوانك المؤمنين والمؤمنات. وإن  
أحببت التوسل بهذا الإمام الهمام إلى الله  
سبحانه وتعالى فقل : (اللهم صل وسلم  
وزد وبارك على السيد الصادق الصديق،  
والعالم الوثيق، الحليم الشفيق، الحادي

إلى الطريق، الساقى شيعته من الرحيق،  
ومبلغ أعدائه إلى الحريق، صاحب  
الشرف الرفيع، والفضل الجميع، ذي  
الحسب المنيع، الشفيح ابن الشفيح،  
المدفون بأرض البقيع، المقتول بالسّم  
النقيع، المهذب المؤيد، والممجد الأمد،  
الإمام بالحق أبي عبد الله، جعفر بن  
محمد، صلوات الله وسلامه عليه  
الصلاة والسلام عليك يا أبا عبد الله،  
يا جعفر بن محمد، أيها الصادق، يا بن  
رسول الله، يا بن أمير المؤمنين، يا إمام  
المسلمين يا حجة الله على خلقه يا  
سيدنا ومولانا إنا توجهنا، واستشفغنا،  
وتوسلنا بك إلى الله وقدمناك بين يدي  
حاجاتنا في الدنيا والآخرة يا وجيها  
عند الله اشفع لنا عند الله بحقك، وبحق  
جدك، وبحق آبائك وأولادك الطاهرين)

(٨) زيارة السيدة فاطمة بنت أسد  
(عليها السلام)

٨-١ تقول في زيارة السيدة فاطمة بنت أسد أم  
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما  
السلام، وقبرها واقع في قبة أئمة البقيع  
(ع): (السلام على نبي الله السلام على  
رسول الله السلام على محمد سيد  
المرسلين السلام على محمد في الأولين  
السلام على محمد في الآخرين السلام  
على من بعثه الله رحمة للعالمين  
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله  
وبركاته السلام على أمير المؤمنين،  
وسيد الوصيين، وقائد الغر المحجلين،  
ورحمة الله وبركاته السلام على فاطمة  
بنت أسد الهاشمية السلام عليك أيتها  
الطاهرة الزكية السلام عليك أيتها  
الصديقة المرضية المرضية السلام  
عليك أيتها التقية النقية السلام عليك

أيتها الكريمة الرضية السلام عليك يا  
كافلة محمد خاتم النبيين السلام عليك  
يا والدة سيد الوصيين السلام عليك يا  
من ظهرت شفقتها على رسول الله خاتم  
النبيين السلام عليك يا من ظهرت  
تربيتها لولي الله الأمين السلام عليك  
وعلى روحك وبدنك الطاهر السلام عليك  
وعلى ولدك، ورحمة الله وبركاته أشهد  
أنك أحسنت الكفالة، وأديت الأمانة،  
واجتهدت في مرضاة الله، وبالغت في  
حفظ رسول الله، عارفة بحقه، مؤمنة  
بصدقه، معترفة بنبوته، مستبصرة  
بنعمته، كافلة بتربيته، مشفقة على  
نفسه، واقفة على خدمته، مختارة  
رضاه، مؤثرة هواه أشهد أنك مضيت  
على الإيمان والتمسك بأشرف الأديان  
راضية مرضية، طاهرة زكية، تقية نقية  
فرضي الله عنك وأرضاك وجعل الجنة

منزلك ومأواك اللهم صل على محمد وآل  
محمد وانفعني بزيارتها، وثبتني على  
محببتها، ولا تحرمني شفاعتها وشفاعة  
ولدها، والأئمة من ذريتها، وارزقني في  
الجنة مرافقتها، واحشرني معها ومع  
أولادها الطاهرين اللهم لا تجعله آخر  
العهد من زيارتي إياها وارزقني العود  
إليها أبدا ما أبقيتني، وإذا توفيتني  
فاحشرني في زمرتها وأدخلني في  
شفاعتها، برحمتك يا أرحم الراحمين  
اللهم بحقها عندك ومنزلتها لديك اغفر  
لي ولوالدي ولجميع المؤمنين  
والمؤمنات، وآتني في الدنيا حسنة  
وقنا برحمتك عذاب النار).

٢-٨ ثم تصلي ركعتين صلاة الهدية، وتدعو ما  
أحببت وتنصرف.

قبر إبراهيم ابن رسول الله (ص)



## (٩) زيارة إبراهيم ابن رسول الله (ص)

١-٩ يقع قبر إبراهيم (ع) ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البقيع، وتقول في زيارته: (السلام على رسول الله السلام على نبي الله السلام على حبيب الله السلام على صفي الله، السلام على نجي الله، السلام على محمد بن عبد الله سيد الأنبياء، وخاتم المرسلين، وخيرة الله من خلقه في أرضه وسمائه السلام على جميع أنبيائه ورسله السلام على الشهداء والسعداء والصالحين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليك أيها الروح الزكية السلام عليك أيها النفس الشريفة السلام عليك أيها السلالة الطاهرة السلام عليك أيها النسمة الزكية السلام عليك يا بن المبعوث إلى كافة الورى السلام عليك يا بن البشير النذير

السلام عليك يا بن السراج المنير السلام  
عليك يا بن المؤيد بالقرآن السلام عليك  
يا بن المرسل إلى الإنس والجان السلام  
عليك يا بن صاحب الراية والعلامة  
السلام عليك يا بن الشفيح يوم القيامة  
السلام عليك يا من حباه الله بالكرامة  
السلام عليك ورحمة الله وبركاته أشهد  
أنك قد اختار الله لك دار إنعامه قبل أن  
يكتب عليك أحكامه، ويكلفك حلاله  
وحرامه، فنقلك إليه طيبا زاكيا مرضيا  
طاهرا من كل نجس، مقدسا من كل دنس،  
وبوأك جنة المأوى، ورفعك إلى الدرجات  
العلى وصلى الله عليك صلاة تقر بها  
عين رسوله، وتبلغه أكبر مأموله اللهم  
اجعل أفضل صلواتك، وأكمل بركاتك  
وأوفاهما على رسولك، ونبيك، وخيرتك  
من خلقك، محمد خاتم النبيين، وعلى من

نسل من أولاده الطيبين، وعلى من خلف  
من عترته الطاهرين، برحمتك يا أرحم  
الراحمين اللهم إني أسألك بحق محمد  
صفيك، وإبراهيم نجل نبيك أن تجعل  
سعي بهم مشكورا، وذنبي بهم مغفورا،  
وحياتي بهم سعيدة، وعاقبتي بهم  
حميدة، وحوائجي بهم مقضية، وأفعالي  
بهم مرضية، وأموري بهم مسعودة،  
وشؤوني بهم محمودة اللهم احسن لي  
التوفيق، ونفس عني كل هم وضيق اللهم  
جنبني عقابك، وامنحني ثوابك، واسكني  
جنانك، وارزقني رضوانك وأمانك،  
واشرك في صالح دعائي والدي وولدي،  
وجميع المؤمنين والمؤمنات، الأحياء  
منهم والأموات، إنك ولي الباقيات  
الصالحات أمين رب العالمين).

## (١٠) زيارة عبد الله بن عبد المطلب عليه السلام

١-١٠ يقع قبر عبد الله بن عبد المطلب والد النبي

صلى الله عليه وآله في خارج البقيع، فأن

أردت زيارته، فتقول : (السلام عليك يا

صاحب المجد الأصيل السلام عليك يا

خير فرع دوحة الخليل السلام عليك يا

من خصه الجليل السلام عليك يا بن

الذبيح إسماعيل السلام عليك يا سلالة

الأبرار السلام عليك يا قمر الأقمار السلام

عليك يا نجم الظلام، وشمس النهار

السلام عليك يا نور الأنوار السلام عليك

يا حقيقا بالفخر والافتخار السلام عليك

يا أبا النبي المختار، وعم الوصي الكرار،

ووالد الأئمة الأطهار السلام عليك يا من

أضاءت بنور جبينه عند ولادته أطراف

السماء السلام عليك يا يوسف آل عبد

مناف السلام عليك يا رجاء من رجاء،

ومأمن من خاف السلام عليك يا من سلك  
مسلك جده إسماعيل، فأسلم لأبيه  
ليذبحه ذبح الخليل السلام عليك يا من  
فداه الله بما فداه، وتقبله فأعطاه أمه  
وأباه السلام عليك يا حامل نور النبوة  
السلام عليك يا جامع شمل الفتوة السلام  
عليك يا أشرف الناس في الأبوة والبنوة  
السلام عليك يا من بشر محمدا بالبشارات  
السلام عليك يا من نوذي لشرب الماء،  
وهو عطشان بالعرفات، وكان الماء أبرد  
من الثلج، وأحلى من العسل، وأطيب من  
المسك، فشربه شربات السلام عليك يا  
من أخلص العبودية لله السلام عليك يا  
من سمي عبد الله السلام عليك يا أبا  
الطاهرين بعد الطاهرين، وابن الطاهرين  
ورحمة الله وبركاته).

قبور شهداء واقعة الحرة





قبر عقيل بن أبي طالب (ع)  
وعبدالله بن جعفر الطيار (ع)



قبور زوجات النبي (ص)

١٠-٢ وتصلي صلاة الهدية بتسبيح الزهراء عليها السلام.

(١١) زيارة عمتي رسول الله صلى الله عليه وآله (صفية وعاتكة)

١١-١ السلام عليكما يا عمتي رسول الله،  
السلام عليكما يا عمتي نبي الله، السلام  
عليكما يا عمتي حبيب الله، السلام  
عليكما يا عمتي المصطفى، رضي الله  
تعالى عنكما وجعل الجنة منزلكما  
ورحمة الله وبركاته.

(١٢) زيارة أم البنين عليها السلام

١٢-١ السلام عليك يا زوجة ولي الله، السلام  
عليك يا زوجة أمير المؤمنين، السلام  
عليك يا أم البنين، السلام عليك يا أم  
العباس ابن أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب، رضي الله تعالى عنك وجعل الجنة  
منزلك ومأواك ورحمة الله وبركاته.

(١٣) زيارة عقيل بن أبي طالب (ع)

وعبدالله بن جعفر الطيار (ع)

١-١٣ السلام عليك يا سيدنا يا عقيل بن أبي طالب، السلام عليك يا بن عم رسول الله، السلام عليك يا بن عم نبي الله، السلام عليك يا بن عم حبيب الله، السلام عليك يا بن عم المصطفى، السلام عليك يا أخا علي المرتضى، السلام على عبدالله بن جعفر الطيار في الجنان، وعلى من حولكما من أصحاب رسول الله، رضي الله تعالى عنكم وأرضاكم أحسن الرضا، وجعل الجنة منزلكم ومسكنكم ومحلکم ومأواکم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(١٤) زيارة شهداء واقعة الحرّة

١-١٤ السلام عليكم يا شهداء يا سعداء يا نجباء يا نقباء يا أهل الصدق والوفاء، السلام عليكم يا مجاهدون في سبيل الله

حق جهاده، السلام عليكم بما صبرتم  
فنعم عقبى الدار، السلام عليكم يا شهداء  
كافة عامة ورحمة الله وبركاته.

(١٥) زيارة حليلة السعدية  
مرضعة الرسول (ص)

١-١٥ السلام عليك يا أم رسول الله، السلام  
عليك يا أم صفي الله، السلام عليك يا أم  
حبيب الله، السلام عليك يا أم المصطفى،  
السلام عليك يا مرضعة رسول الله،  
السلام عليك يا حليلة السعدية، فرضي  
الله تعالى عنك وأرضاك وجعل الجنة  
منزلك ومأواك ورحمة الله وبركاته.

(١٦) زيارة إسماعيل بن الإمام  
جعفر الصادق عليه السلام

١-١٦ السلام على جدك المصطفى، السلام على  
أبيك المرتضى الرضا، السلام على  
السيدتين الحسن والحسين، السلام على

خديجة أم المؤمنين أم سيدة نساء  
العالمين، السلام على فاطمة أم الأئمة  
الطاهرة، السلام على النفوس الفاخرة،  
بحور العلوم الزاخرة، شفعاي في  
الآخرة، وأوليائي عند عود الروح إلى  
العظام النخرة، أئمة الخلق وولاة الحق،  
السلام عليك أيها الشخص الشريف  
إسماعيل بن مولانا جعفر بن محمد  
الصادق الطاهر الكريم، أشهد أن لا إله إلا  
الله وأن محمداً عبده ومصطفاه، وأن علياً  
وليه ومجتباه، وأن الإمامة في ولده إلى  
يوم الدين، نعلم ذلك علم اليقين، ونحن  
لذلك معتقدون وفي نصرهم مجتهدون.

(١٧) زيارة حمزة بن عبد المطلب عليه السلام  
والشهداء :

١-١٧ قبر حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم، وقبور شهداء

(أحد) كلها خارج المدينة على (جبل أحد)،  
فتقول في زيارة حمزة عليه السلام:  
(السلام عليك يا عم رسول الله صلى  
الله عليه وآله السلام عليك يا خير  
الشهداء السلام عليك يا أسد الله وأسد  
رسوله أشهد أنك قد جاهدت في الله،  
وجدت بنفسك، ونصحت رسول الله،  
وكنت فيما عند الله سبحانه راغبا بأبي  
أنت أُمي، أتيك متقربا إلى الله عز وجل  
بزيارتك، ومتقربا إلى رسوله بذلك،  
راغبا إليك في الشفاعة، أبتغي يا ربي  
خلاص نفسي، متعوذا بك من نار  
استحقها مثلي، بما جنيت على نفسي،  
هاربا من ذنوبي التي احتطبت بها على  
ظهري، فزعا إليك، رجاء رحمة ربي  
أتيك أستشفع بك إلى مولاي، وأتقرب  
بنبيه إليه، ليقضي به حوائجي أتيك

من شقة بعيدة، طالبا فكاك رقبتى من النار، وقد أوقرت ظهري ذنوبا، وأتيت ما أسخط ربي، ولم أجد أحدا أفزع إليه خيرا لي منكم أهل بيت الرحمة، فكن لي شفيعا يوم حاجتي وفقري فقد سرت إليك محزونا، وأتيتك مكروبا، وسكبت عبرتي عندك باكيا، وسرت إليك مفردا أنت ممن أمرني الله بصلته، وحثني على بره، ودلني على فضله ن وهداني لحبه، ورغبني في الوفاة إليه، وألهمني طلب الحوائج عنده أنتم أهل بيت لا يشقى من تولاكم، ولا يخيب من أتاكم، ولا يخسر من يهواكم، ولا يسعد من عاداكم).

١٧-٢ ثم تستقبل القبلة وتصلي ركعتين، فإذا فرغت من صلاتك، وتسبيح الزهراء عليها السلام، فتنكب على القبر وتقول: (اللهم

صل على محمد وآل محمد اللهم إني قد  
تعرضت لرحمتك بلزومي لقبر عم نبيك  
صلى الله عليه وآله، لتجيرني من  
نقمتك وسخطك ومقتك في يوم تكثر فيه  
الأصوات، وتشغل كل نفس بما قدمت،  
تجادل عن نفسها فإن ترحمني اليوم، فلا  
خوف علي، ولا حزن وإن تعاقب فمولي  
له القدرة على عبده ولا تخيبيني بعد  
اليوم، ولا تصرفني بغير حاجتي، فقد  
لصقت بقبر عم نبيك، وتقربت به إليك  
ابتغاء مرضاتك، ورجاء رحمتك وتقبل  
مني، وعد بحلمك على جهلي، وبرأفتك  
على جناية نفسي فقد عظم جرمي، وما  
أخاف سوء الحساب، فانظر اليوم قلبي  
على قبر عم نبيك، فبهما فكني من النار،  
ولا تخيب سعبي، ولا يهونن عليك  
ابتهالي، ولا يحجب عنك صوتي، ولا

تقلبني بغير قضاء حوائجي يا غياث كل  
مكروب ومحزون يا مفرجا عن الملهوف  
الحيران الغريق المشرف على الهلكة،  
صل على محمد وآل محمد، وانظر إلي  
نظرة لا أشقى بعدها أبدا، وارحم  
تضرعي وعبرتي وانفرادي فقد رجوت  
رضاك، وتحريت الخير الذي لا يعطيه  
أحد سواك فلا ترد أمني اللهم إن تعاقب  
فمولى له القدرة على عبده فجزاه بسوء  
فعله، فلا أخيبني اليوم ولا تصرفني  
بغير قضاء حاجتي، ولا تخيبني  
شخوصي ووفادتي، فقد أنفدت نفقتي،  
وأتعبت بدني، وقطعت المفاظات، وخلفت  
الأهل والمال، وما خولتني، وآثرت ما  
عندك على نفسي، ولذت بقبر عم نبيك  
صلى الله عليه وآله، وتقربت به ابتغاء  
مرضاتك، فعد بحلمك على جهلي،

وبرأفتك على ذنبي فقد عظم جرمي،  
برحمتك يا كريم يا كريم).

٣-١٨ قبور الشهداء بأحد، رضوان الله عليهم، فتقول  
في زيارتهم: (السلام على رسول الله  
السلام على نبي الله السلام على محمد بن  
عبد الله السلام على أهل بيته الطاهرين  
السلام عليكم أيها الشهداء المؤمنون  
السلام عليكم يا أهل بيت الأيمان  
والتوحيد السلام عليكم يا أنصار دين  
الله، وأنصار رسوله عليه وآله السلام  
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار  
أشهد أن الله أختاركم لدينه، واصطفاكم  
لرسوله وأشهد أنكم جاهدتم في الله حق  
جهاده، ونببتم عن دين الله، وعن نبيه،  
وجدتم بأنفسكم دونه وأشهد أنكم قتلتم  
على منهاج رسول الله، فجزاكم الله عن  
نبيه وعن الإسلام وأهله أفضل الجزاء،

وعرفنا وجوهكم في محل رضوانه،  
وموضع إكرامه مع النبيين، والصديقين،  
والشهداء، والصالحين، وحسن أولئك  
رفيقا أشهد أنكم حزب الله، ومن حاربكم  
فقد حارب الله، وأنكم من المقربين  
والفائزين الذين هم أحياء عند ربهم  
يرزقون فعلى من قتلكم لعنة الله  
والملائكة والناس أجمعين أتيتكم يا أهل  
التوحيد زائرا، ولحقكم عارفا، وبزيارتكم  
إلى الله متقربا، وبما سبق من شريف  
الأعمال، ومرضي الأفعال عالما فعليكم  
سلام الله وبركاته، وعلى من قتلكم لعنة  
الله وغضبه وسخطه اللهم انفعني  
بزيارتهم، وثبتني على قصدهم، وتوفني  
على ما توفيتهم عليه، واجمع بيني  
وبينهم في مستقر دار رحمتك أشهد أنكم  
لنا فرط ونحن بكم لاحقون).

١٨-٤ ثم أقرأ سورة (القدر) وكررها، وإن شئت  
أن تصلي لكل من تزوره ركعتين.

### (١٩) زيارة الشيخ الأوحى (قدس سره)

١-١٩ يقع قبر الشيخ الأوحى (قدس سره) في  
البقيع عند رجلين الإمام الحسن المجتبى  
عليه السلام وتقول في زيارته: السلام على  
رسول الله، السلام على أمير المؤمنين  
علياً ولي الله، السلام على فاطمة  
الزهراء، السلام على الحسن المجتبى،  
السلام على الحسين الشهيد بكربلاء،  
السلام على زين العباد علي، السلام على  
باقر علوم الأولين والآخرين، السلام على  
جعفر الصادق، السلام على موسى  
الكاظم، السلام على علي بن موسى  
الرضا، السلام على محمد الجواد، السلام  
على علي الهادي، السلام على الحسن  
العسكري، السلام على مولانا صاحب

الزمان، السلام على وارث علوم النبيين،  
السلام على من سقاه سيد المرسلين،  
السلام على حاوي علوم الأئمة  
الطاهرين، السلام على من سقاه الحسن  
المجتبى، السلام على المدافع عن حق  
الزهراء والأئمة النجباء.

السلام على شيخنا الأوحد والسر من  
أسرار النبي محمد والعالم المخلد، السلام  
على خازن العلوم الربانية والآيات  
المحمدية والبراهين العلوية والمصابيح  
الفاطمية والبشارات المهدوية. السلام  
على ملهم الشيعة المخلصين، السلام  
على مبشر المحبين، السلام على المظلوم  
الصابر، السلام على المدفون بالبقيع  
وحامل السر المنيع، السلام على من  
أخلص لله ولرسوله وآله الطاهرين،  
السلام على المعجزة المحمدية

والجوهرة العلوية والياقوتة الفاطمية  
والينابيع الحسنية، والدرة الحسينية،  
مفجر العلوم الباقرية، والناهض بالثورة  
الجعفرية، وحامل أسرار الكاظمية  
والفيوضات الرضوية، والكرامات  
العسكرية وحامل الرايات المهدوية.  
السلام على صاحب المعاجز والبراهين،  
السلام على من اصطفاه الجليل، السلام  
على النور المتصل بأمر المؤمنين،  
السلام على الفيض الإلهي والعلم  
الرباني والسر الرحماني ورحمة الله  
وبركاته (سقانا الله مولاي من كأسك  
وحشرنا وإياك مع أئمتنا الطاهرين).  
زرتك مولاي عارفاً بحقك مرتجياً شفاعتك  
وحشرنا الله في زمرك تحت لواء مولانا  
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه  
السلام.

ثانيا : زيارات مكة المكرمة :



## (١) زيارة عبد مناف عليه السلام :

١-١ قبر عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وآله  
يقع في (مقبرة قريش)، وتقول في زيارته  
: (السلام عليك أيها السيد النبيل السلام  
عليك يا من أكرمه الله بالتبجيل السلام  
عليك أيها الغصن المثمر من شجرة  
إبراهيم الخليل السلام عليك يا خير  
سلالة وسليل السلام عليك يا بن أعراف  
الثرى السلام عليك يا جد خير الورى  
السلام عليك يا بن الأنبياء الأصفياء  
السلام عليك يا بن الأولياء الأوصياء  
السلام عليك يا سيد الحرم السلام عليك  
يا صاحب صفا وزمزم السلام عليك يا  
وارث مقام إبراهيم السلام عليك يا  
صاحب بيت الله العظيم السلام عليك يا  
علم الأشراف السلام عليك يا عاليا  
بكمال الأوصاف السلام عليك يا سيد

قريش المعروف بعبد مناف السلام  
عليك وعلى آبائك المقدسين اللاحقين  
أمناء الله في العالمين، ورحمة الله  
(وبركاته)

٢-١ ثم تصلي ركعتين صلاة الهدية.

(٢) زيارة عبد المطلب عليه السلام :

١-٢ تقول في زيارة عبد المطلب جد النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم : (السلام عليك يا سيد  
الكعبة والبطحاء. السلام عليك يا  
صاحب المهابة والبهاء. السلام عليك يا  
معدن الكرم وأصل السخاء. السلام عليك  
يا أول من قال بالبداء. السلام عليك يا من  
يحشر يوم القيامة في سيماء الأنبياء.  
السلام عليك يا معروفا في الأرض  
والسمااء. السلام عليك يا من ناداه  
هاتف الغيب بأكرم نداء. السلام عليك  
يا بن إبراهيم الخليل. السلام عليك يا

وارث الذبيح إسماعيل. السلام عليك يا  
من أهلك الله بدعائه أصحاب الفيل.  
وجعل كيدهم في تضليل. وأرسل عليهم  
طيرا أبابيل. السلام عليك يا من تضرع  
في حاجاته إلى الله وتوسل في دعائه  
بنور رسول الله. السلام عليك يا من  
أجابه الله. وسمع نداءه في كل باب.  
ونودي في الكعبة، وبشر بدعاء  
مستجاب. السلام عليك يا من أكرمه  
الجليل. وسجد لإكرامه (محمود) الفيل.  
السلام عليك باري كل غليل، وشفاء كل  
عليل، وعز كل ذليل، وهدى من ليس له  
دليل. السلام عليك يا ساقى الغيث  
وغوث الورى. السلام عليك يا أبا  
السادة العترة، وابن أعراق الثرى.  
السلام عليك يا بن الذبيح، وأبا الذبيح.  
السلام عليك يا ذا الشرف الصريح،

والفخر الصحيح. السلام عليك يا نور  
الكعبة والحرم، وساقى الحجيج وزمزم.  
السلام عليك يا من جعل من نسله سيد  
المرسلين. وخير أهل السماوات  
والأرضين. السلام عليك يا من طاف  
حول الكعبة، وجعل سبعة أشواط.  
السلام عليك يا من أخرج من صلبه  
النجباء والأسباط. السلام عليك يا  
صاحب معجبات الأمور. السلام عليك  
من رأى في المنام سلسلة النور، وشرب  
في اليقظة الماء الطهور، وعلم أنه من  
الجنة ذات السرور. السلام عليك يا بن  
مكة ومنى، وزمزم والصفاء. السلام عليك  
يا شيبة الحمد وأمير البطحاء. السلام  
عليك يا نور الحرم وابن هاشم. السلام  
عليك يا بن المشهور بالعظام. السلام

عليك وعلى آبائك، وأجدادك، وعلى أبنائك  
وأولادك جميعا، ورحمة الله وبركاته.

٢-٢ ثم تصلي ركعتين صلاة الهدية.

(٣) زيارة أبي طالب عليه السلام :

١-٣ تقول في زيارة أبي طالب عليه السلام :

(السلام عليك يا سيد البطحاء وابن  
رئيسها السلام عليك يا وارث الكعبة  
بعد تأسيسها السلام عليك يا كافل  
رسول الله صلى الله عليه وآله السلام  
عليك يا حافظ دين الله السلام عليك يا  
عم المصطفى السلام عليك يا أبا  
المرتضى السلام عليك يا والد أئمة  
الهدى، وكفالك بما أولاك شرفا، وحسبك  
بما أعطاك الله عزا وحسبا السلام عليك  
يا ولي المعبود السلام عليك يا حارس  
النبي الموعود السلام عليك يا من رزق  
ولدا هو خير مولود السلام عليك يا من

خصص بالولد الزكي الطاهر المطهر  
العلي علي الذي اشتق من العلي هنيئاً  
لك من ولد هو المرتضى من رسول، وأخ  
الرسول وزوج البتول، والسيف  
المسلول هنيئاً لك، ثم هنيئاً لك من  
ولد هو من المصطفى بمنزلة هارون من  
موسى هنيئاً لك من ولد هو قسيم الجنة  
والنار، ونعمة الله على الأبرار، ونقمة  
الله على الفجار والسلام عليك وعليه  
وعليهم ورحمة الله وبركاته).

٢-٣ ثم تصلي ركعتين صلاة الهدية.

(٤) زيارة آمنة بنت وهب عليها السلام :

١-٤ قبر آمنة بنت وهب والدة الرسول صلى الله  
عليه وآله وسلم في (المعلی) أو في  
(الأبواء)، وتقول في زيارتها عليها السلام  
: (السلام عليك أيتها الطاهرة المطهرة  
السلام عليك أيتها الزكية المفتخرة

وجئت بأشرف الموجودات السلام عليك  
يا ابنة الأنوار السلام عليك يا ابنة  
الأخيار، وعلى الخلف الأطهار صلى الله  
عليك، وعلى الخلف الهادي من بعدك،  
ورحمة الله وبركاته).

٢-٤ ثم تصلي ركعتين صلاة الهدية.

(٥) زيارة خديجة بنت خويلد عليها السلام :

١-٥ قبر خديجة زوجة رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم، يقع في (الحجون) في سفح  
 الجبل، وتقول في زيارتها عليها السلام :  
 (السلام عليك يا زوجة رسول الله سيد  
 المرسلين السلام عليك يا زوجة نبي  
 الله خاتم النبيين السلام عليك يا أم  
 فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين  
 السلام عليك يا أم الحسن والحسين  
 سيدي شباب أهل الجنة أجمعين السلام  
 عليك يا أم الأئمة الطاهرين السلام عليك

السلام عليك يا خير خلف بعد أكرم  
سلف السلام عليك يا من شرفها بأعلى  
الشرف السلام عليك يا من سطع من  
جبينها نور سيد الأنبياء فأضاءت  
بضوئه الأرض والسماء السلام عليك  
يا من نزلت لها الملائكة الأصفياء  
وضربت لها حجب الجنة كما ضربت  
لمريم سيدة النساء السلام عليك يا من  
نزلت لخدمتها الحور وأشربتها من  
أشربة الجنة في كأس من البلور  
وبشرتها بولادة محمد صلى الله عليه  
وآله، خير من مضى، وخير من يأتي في  
الدهور السلام عليك يا أم رسول الله  
السلام عليك يا والدة حبيب الله السلام  
عليك يا شريفة الطاهرات السلام عليك  
يا سيدة المفتخرات أين وأنى مثلك في  
الوالدات وقد حملت بسيد الكائنات

يا أم المؤمنين السلام عليك يا أول  
المؤمنات السلام عليك يا خالصة  
المخلصات السلام عليك يا سيدة  
الحرم، وملكة البطحاء السلام عليك يا  
أول من صدقت برسول الله من النساء  
السلام عليك يا من وفيت بالعبودية حق  
الوفاء وأسلمت نفسها، وأنفقت مالها  
لسيد الأنبياء السلام عليك يا قرينة  
حبيب إله السماء المزوجة بخالصة  
الأصفياء السلام عليك يا ابنة إبراهيم  
الخليل السلام عليك يا من سلم عليها  
جبرائيل وبلغ إليها السلام من الله  
الجليل السلام عليك يا حافظة دين الله  
السلام عليك يا ناصرة رسول الله  
السلام عليك يا من تولى دفنها رسول  
الله، واستودعها إلى رحمة الله أشهد  
أنك حبيبته، وخيرة أمته، وأن الله

جعلك في مستقر رحمته في قصر من  
الياقوت، والعقيان في أعلى منازل  
الجنان صلى الله عليك ورحمة الله  
وبركاته).

٢-٥ ثم تصلي ركعتين صلاة الهدية.



# الباب الثالث

## أدعية وزيارات مأثورة



## (١) زيارة وارث

السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام  
عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا  
وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث  
موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى  
روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله  
السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين عليه السلام  
عليك يا بن محمد المصطفى السلام عليك يا بن  
علي المرتضى السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء  
السلام عليك يا بن خديجة الكبرى السلام عليك  
يا ثار الله وابن ثارة والوتر الموتور اشهد انك قد  
أقمت الصلاة وأتيت الزكاة وأمرت بالمعروف  
ونهيته عن المنكر وأطعت الله ورسوله حتى  
أتاك اليقين فلعن الله أمه قتلتك ولعن الله أمه  
ظلمتك ولعن الله أمه سمعت بذلك فرضيت به  
يا مولاي يا أبا عبد الله اشهد انك كنت نورا في  
الأصلاب الشامخة والأرحام المطهرة لم تنجسك

الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك من مدلهما  
ثيابها واشهد انك من دعائم الدين وأركان  
المؤمنين واشهد انك الإمام البر التقي الرضي  
الزكي الهادي المهدي واشهد إن الأئمة من ولدك  
كلمه التقوى وأعلام الهدى والعروة الوثقى  
والحجة على أهل الدنيا واشهد الله وملائكته  
وأنبياءه ورسله إنني بكم مؤمن وبإيابكم موقن  
بشرائع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبكم سلم  
وأمرني لأمركم متبع صلوات الله عليكم وعلى  
أرواحكم وعلى أجسادكم وعلى أجسامكم وعلى  
شاهدكم وعلى غائبكم وعلى ظاهركم وعلى  
باطنكم. ثم انكب على القبر و قبله وقل: بابي  
أنت وأمي يا بن رسول الله بابي أنت وأمي يا أبا  
عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك  
علينا وعلى جميع أهل السماوات والأرض فلعن  
الله أمه أسرجت وألجمت وتهيات لقتالك يا  
مولاي يا أبا عبد الله قصدت حرمك واتيت إلى

مشهدك اسأل الله بالشأن الذي لك عنده و  
بالمحل الذي لك لديه أن يصلي على محمد وآل  
محمد وان يجعلني منكم في الدنيا والآخرة. ثم  
قم فصل ركعتين عند الرأس اقرأ فيهما ما أحببت  
فإذا فرغت من صلاتك فقل: اللهم إني صليت  
وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك لان  
الصلاة والركوع والسجود لا تكون إلا لك لأنك  
أنت الله لا اله إلا أنت اللهم صلي على محمد وآل  
محمد وابلغهم عني أفضل السلام والتحية  
واردد علي منهم السلام اللهم وهاتان الركعتان  
هدية مني إلى مولاي الحسين بن علي عليهما  
السلام اللهم صلي على محمد وعليه وتقبل مني  
وأجرني على ذلك بأفضل أمني ورجائي فيك وفي  
وليك يا ولي المؤمنين. ثم قم وصر إلى عند رجلي  
القبر وقف عند الرأس علي بن الحسين (عليه السلام)  
وقل: السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك  
يا بن نبي الله السلام عليك يا بن أمير المؤمنين

السلام عليك يا بن الحسين الشهيد السلام عليك  
أيها الشهيد السلام عليك أيها المظلوم وابن  
المظلوم لعن الله أمه قتلتك ولعن الله أمه  
ظلمتك ولعن الله أمه سمعت بذلك فرضيت به.  
ثم انكب على القبر وقبله وقل: السلام عليك يا ولي  
الله وابن وليه لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية  
بك علينا وعلي جميع المسلمين فلعن الله أمه  
قتلتك وابراً إلى الله واليك منهم. ثم اخرج من  
الباب الذي عند رجلي علي بن الحسين عليهما السلام  
ثم توجه إلى الشهداء وقل: السلام عليكم يا أولياء  
الله وأحباءه السلام عليكم يا أصفياء الله  
واودءه السلام عليكم يا أنصار دين الله السلام  
عليكم يا أنصار رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم السلام عليكم يا أنصار أمير المؤمنين  
السلام عليكم يا أنصار فاطمة سيده نساء  
العالمين السلام عليكم يا أنصار أبي محمد  
الحسن بن علي الولي الناصح السلام عليكم يا

أنصار أبي عبد الله بابي انتم وأمي طبتم  
 وطابت الأرض التي فيها دفنتم وفزتم فوزا  
 عظيما فيا ليتني كنت معكم فأفوز معكم. ثم عد  
 عن رأس الحسين (عنه السلام) وأكثر من الدعاء لك  
 ولا هلك ولوالديك ولا خوانك فان مشهده لا ترد فيه  
 داع ولا سؤال سائل.

## (٢) زيارة آل ياسين

سَلَامٌ عَلَى آلِ يَسِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ  
 وَرَبَّانِي آيَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَدِيَانَ  
 دِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا تَالِي كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 فِي آثَاءِ لَيْلِكَ وَأَطْرَافِ نَهَارِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ  
 اللَّهِ فِي أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي  
 أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي  
 ضَمِنَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَالْعِلْمُ  
 الْمَضْبُوبُ وَالغَوْثُ وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعْدَا غَيْرِ

مَكْتُوبِ السَّلَامِ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلَامُ عَلَيْكَ  
حِينَ تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتَبَيَّنَ السَّلَامُ  
عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّيَ وَتَقْنُتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ  
وَتَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَهَلَّلُ وَتَكَبِّرُ السَّلَامُ  
عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ  
تُصْبِحُ وَتُمْسِي السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى  
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُأْمُونُ  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُقَدَّمُ الْمُأْمُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ  
بِجَوَامِعِ السَّلَامِ أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ وَأَشْهَدُكَ يَا  
مَوْلَايَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ وَالْحَسَنَ  
حُجَّتُهُ وَالْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ  
وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ  
وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ  
وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ

وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ  
 أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَأَنْ رَجَعْتَكُمْ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا  
 يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ  
 أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ  
 نَاكِرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ وَالْبَعْثَ  
 حَقٌّ وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَالْمِرْصَادَ حَقٌّ وَالْمِيزَانَ  
 حَقٌّ وَالْحَشْرَ حَقٌّ وَالْحِسَابَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ  
 حَقٌّ وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ بِهِمَا حَقٌّ يَا مَوْلَايَ شَقِي  
 مَنْ خَالَفَكَ وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكَ فَاشْهَدْ عَلَيَّ مَا  
 أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ وَأَنَا وَليُّ لَكَ بَرِيءٌ مِنْ عَدُوِّكَ  
 فَالْحَقُّ مَا رَضِيْتُمُوهُ وَالْبَاطِلُ مَا أَسْخَطْتُمُوهُ  
 وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ  
 فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ  
 وَبِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَوْلِيكُمْ وَأَخْرِكُمْ  
 وَنُصْرَتِي مُعَدَّةٌ لَكُمْ وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ آمِينَ  
 آمِينَ وَبَعْدَ الزِّيَارَةِ تَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةِ نُورِكَ وَأَنْ  
 تَمْلَأَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ  
 وَفِكْرِي نُورَ النِّيَّاتِ وَعِزْمِي نُورَ الْعِلْمِ وَقُوَّتِي  
 نُورَ الْعَمَلِ وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ وَدِينِي نُورَ  
 الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَبَصْرِي نُورَ الضِّيَاءِ وَسَمْعِي  
 نُورَ الْحِكْمَةِ وَمَوْتِي نُورَ الْمَوَالَاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ  
 وَمِيثَاقِكَ فَتَغَشَّيْنِي رَحْمَتَكَ [رَحْمَتِكَ] يَا وَلِيَّ يَا  
 حَمِيدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ [مُحَمَّدٍ] حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ  
 وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ وَالِدَاعِي إِلَى سَبِيلِكَ وَالْقَائِمِ  
 بِقِسْطِكَ وَالنَّائِبِ بِأَمْرِكَ وَيَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَوَارِ  
 الْكَافِرِينَ وَمَجْلِي الظُّلْمَةَ وَمُنِيرِ الْحَقِّ وَالنَّاطِقِ  
 بِالْحِكْمَةِ وَالصِّدْقِ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ فِي أَرْضِكَ  
 الْمُرْتَقِبِ الْخَائِفِ وَالْوَلِيِّ النَّاصِحِ سَفِينَةِ النَّجَاةِ  
 وَعِلْمِ الْهُدَى وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى وَخَيْرِ مَنْ  
 نَقَمَّصَ وَارْتَدَى وَمَجْلِي الْعَمَى [الْغَمَاءِ] الَّذِي

يَمَلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا  
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ  
أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ  
وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ  
انصُرْهُ وَاَنْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَاَنْصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ  
وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَاَنْصَارَهُ وَاَجْعَلْنَا مِنْهُمْ اللَّهُمَّ  
أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ  
وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ  
وَعَنْ شِمَالِهِ وَاخْرُسْهُ وَاْمْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوْصَلَ إِلَيْهِ  
بِسُوءٍ وَاَحْفَظْ فِيهِ رَسُوكَ وَآلَ رَسُوكَ وَأَظْهَرْ بِهِ  
الْعَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرِ وَاَنْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ  
خَائِلِيهِ وَاَقْصِمْ قَاصِمِيهِ وَاَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ  
وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ  
كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا بَرًّا وَبَحْرَهَا  
وَأَمَلْأُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَظْهَرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ

وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَرْنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
مَا يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ يَا  
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(٣) دُعَاءُ كَمِيلِ بْنِ زِيَادٍ (رَحِمَهُ اللَّهُ)

وهو من الدعوات المعروفة، قال العلامة المجلسي  
(رحمه الله): انه أفضل الأدعية وهو دُعَاءُ خُضْرٍ  
(عليه السلام) وقد علمه أمير المؤمنين (عليه السلام)  
كميلاً، وهو من خواص أصحابه ويدعى به في ليلة  
النَّصْفِ مِنَ شَعْبَانَ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ويجدي في كفاية  
شَرِّ الْأَعْدَاءِ، وفي فتح باب الرِّزْقِ، وفي غفران الذُّنُوبِ،  
وقد رواه الشيخ والسيد كلاهما (قدس سرهما) وأنا  
أرويه عن كتاب مصباح المتهجد، وهو هذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ  
شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي فَهَزَتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ  
لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبْرُوتِكَ الَّتِي  
غَلَبَتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا  
شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ

الَّذِي عَلَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبَوَّجَهَا الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ  
شَيْءٍ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ،  
وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ  
الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ  
الْأُولَى وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ  
الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصْمَ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي  
تُنزِلُ النَّقْمَ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ  
النَّعَمَ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ،  
اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنزِلُ الْبَلَاءَ، اَللَّهُمَّ  
اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتَهُ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا،  
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ، وَأَسْتَشْفَعُ بِكَ إِلَى  
نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ  
تُوزِعَنِي شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهَمَنِي ذِكْرَكَ، اَللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَنِي  
وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا وَفِي  
جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا، اَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ

اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ،  
 وَعَظَّمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتَهُ، اللَّهُمَّ عَظِّمْ سُلْطَانَكَ  
 وَعَلَا مَكَانَكَ وَخَفِي مَكْرَكَ وَظَهَرَ أَمْرَكَ وَغَلَبَ قَهْرَكَ  
 وَجَرَّتْ قُدْرَتُكَ وَلَا يُمَكِّنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ، اللَّهُمَّ  
 لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِرًا، وَلَا لِغَبَائِحِي سَاتِرًا، وَلَا  
 لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدَّلًا غَيْرَكَ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي،  
 وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنْكَ  
 عَلَيَّ، اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ  
 فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَتَهُ (أَمَلْتَهُ) وَكَمْ مِنْ عِنَارٍ وَقَيْتَهُ،  
 وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ نَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ  
 أَهْلًا لَهُ نَشَرْتَهُ، اللَّهُمَّ عَظِّمْ بَلَائِي وَأَفْرَطْ بِي سُوءَ  
 حَالِي، وَقَصِّرْ (قَصَّرْتَ) بِي أَعْمَالِي وَقَعِدْتَ بِي  
 أَعْلَالِي، وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بَعْدَ أَمَلِي (أَمَالِي)،  
 وَخَدَعْتَنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا، وَنَفْسِي بِجِنَايَتِهَا  
 (بِخِيَانَتِهَا) وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا

يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءَ عَمَلِي وَفِعَالِي، وَلَا  
تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي، وَلَا  
تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتَهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ  
سُوءِ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي  
وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَعَفْلَتِي، وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي  
كُلِّ الْأَحْوَالِ (فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا) رَوْوفاً وَعَلِيَّ فِي  
جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفاً إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ  
أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي، إِلَهِي  
وَمَوْلَايَ أَجْرِيَتِ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى  
نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي، فَغَرَّنِي  
بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَيَّ ذَلِكَ الْقَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا  
جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ، وَخَالَفْتُ بَعْضَ  
أُورَامِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ (الْحُجَّةُ) عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا  
حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَالزَّمَنِي  
حُكْمَكَ وَبِلَاؤُكَ، وَقَدْ آتَيْتَكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي  
وَإِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي مُعْتَذِراً نَادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقِيلاً

مُسْتَغْفِرًا مُنِيبًا مُقِرًّا مُذْعِنًا مُعْتَرِفًا لَا أَجِدُ مَفْرَأَ مِمَّا  
كَانَ مِنِّي وَلَا مَفْرَعًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ  
قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِخَالِكَ إِلَيَّ فِي سَعَةٍ (مِنْ) رَحْمَتِكَ  
اللَّهُمَّ (إِلَهِي) فَاقْبَلْ عُذْرِي وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي  
وَفُكَّنِي مِنْ شِدِّ وَثَاقِي، يَا رَبُّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي  
وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي، يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذَخَّرِي  
وَتَرَبَّيْتِي وَبَرَّيْ وَتَغَذَّيْتِي هَبْنِي لِابْتِعَادِ كَرَمِكَ  
وَسَالِفِ بَرِّكَ بِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي، أَتْرَاكَ  
مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا انطوى عَلَيْهِ  
قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ،  
وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ، وَبَعْدَ صِدْقِ اغْتِرَافِي  
وَدُعَائِي خَاضِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمَ مِنْ  
أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ أَوْ تُبْعِدَ (تُبْعَدَ) مَنْ أَدْنَيْتَهُ أَوْ  
تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ  
وَرَحِمْتَهُ، وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَالْهَي وَمَوْلَايَ  
أَتَسَلَطَ النَّارَ عَلَى وُجُوهِ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً،

وَعَلَى السُّنِّ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً، وَبِشُكْرِكَ  
مَادِحَةً، وَعَلَى قُلُوبِ اعْتَرَفَتْ بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلَى  
ضَمَائِرِ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً،  
وَعَلَى جَوَارِحِ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعْبُدِكَ طَائِعَةً  
وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً، مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلَا  
أُخْبِرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبَّ وَانْتَ تَعْلَمُ  
ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا  
يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا، عَلَى أَنْ ذَلِكَ بَلَاءٌ  
وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْتُهُ، يَسِيرٌ بِقَاوُهُ، قَصِيرٌ مُدَّتُهُ  
فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ وَجَلِيلِ (حُلُولِ) وَقُوعِ  
الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ  
وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ  
وَأَنْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ، وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ  
وَالْأَرْضُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي (بِي) وَأَنَا عَبْدُكَ  
الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ، يَا  
إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لِأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ

أشكو ولما منها أضج وأبكي لأليم العذاب وشدته،  
أم لطول البلاء ومدته، فلئن صيرتني للعقوبات  
مع أعدائك وجمعت بيني وبين أهل بلائك وفرقت  
بينني وبين أحبائك وأوليائك، فهبني يا الهي  
وسيدي ومولاي وربّي صبرت على عذابك فكيف  
أصبر على فراقك، وهبني (يا الهي) صبرت على  
حر نارك فكيف أصبر عن النظر إلى كرامتك أم  
كيف أسكن في النار ورجائي عفوك فبعزتك يا  
سيدي ومولاي أقسم صابقاً لئن تركتني ناطقاً  
لأضجنّ إليك بين أهلها ضجيج الأملين (الأمّين)  
ولأصرخنّ إليك صراخ المستصرخين، ولأبكين  
عليك بكاء الفاقدين، ولأناديئك أين كنت يا وليّ  
المؤمنين، يا غاية آمال العارفين، يا غياث  
المستغيثين، يا حبيب قلوب الصّاقين، ويا إله  
العالمين، أفترأى سبحانك يا الهي وبِحمدك تسمع  
فيها صوت عبد مسلم سجن (يسجن) فيها

بِمُخَالَفَتِهِ، وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَخُبَسَ  
بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ وَهُوَ يَضِجُ إِلَيْكَ  
ضَجِيحٌ مُؤَمِّلٌ لِرَحْمَتِكَ، وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ  
تَوْحِيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، يَا مَوْلَايَ  
فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ  
جَلْمِكَ، أَمْ كَيْفَ تُؤَلِّمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمَلُ فَضْلَكَ  
وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهيبُهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ  
صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا  
وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ، أَمْ كَيْفَ يَتَقَلَّقُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا  
وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ، أَمْ كَيْفَ تَرْجُرُهُ زَبَانِيَّتُهَا وَهُوَ  
يُنَادِيكَ يَا رَبِّهِ، أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا  
فَتَتْرُكُهُ فِيهَا هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ  
مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مُشَبَّهٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُؤَحِّدِينَ مِنْ  
بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ، فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ لَوْ لَا مَا حَكَمْتَ بِهِ  
مِنْ تَغْذِيبِ جَاحِدِيكَ، وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ  
مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَا كَانَتْ

لأحد فيها مَقْرَأً وَلَا مُقَاماً لِكِنِّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ  
أَقْسَمْتُ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنْ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ  
أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلٌّ  
ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً، وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكْرِماً أَفَمَنْ  
كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لَا يَسْتَوُونَ، الْهِيَ  
وَسَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا، وَبِالْقَضِيَّةِ  
الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرِيَّتَهَا  
أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ جُزْمٍ  
أَجْرَمْتَهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتَهُ، وَكُلَّ قَبِيحٍ أُسْرَرْتَهُ،  
وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتَهُ أَخْفَيْتَهُ أَوْ  
أَظْهَرْتَهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ  
الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ  
شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي، وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ  
مِنْ وَرَائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ، وَبِرَحْمَتِكَ  
أَخْفَيْتَهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُؤَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ  
خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ (تُنزِّلُهُ) أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ أَوْ بَرٍّ

نَشْرَتَهُ (تَنْشُرُهُ) أَوْ رِزْقَ بَسَطَتَهُ (تَبْسُطُهُ) أَوْ  
ذَنْبَ تَغْفِرُهُ أَوْ خَطَأَ تَسْتُرُهُ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا  
إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكَ رِقِّي، يَا مَنْ بِيَدِهِ  
نَاصِيَتِي يَا عَلِيمًا بَضْرِي (بِفَقْرِي) وَمَسْكَنَتِي، يَا  
خَبِيرًا بِفَقْرِي وَفَاقَتِي يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ أَسْأَلُكَ  
بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمَ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ أَنْ تَجْعَلَ  
أَوْقَاتِي مِنْ (فِي) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً،  
وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً، وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّى  
تَكُونَ أَعْمَالِي وَأَوْرَادِي (وَأَرَادَتِي) كُلُّهَا وِزْدًا وَاحِدًا  
وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا، يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ  
مُعْوَلِي يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ أَحْوَالِي يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا  
رَبَّ، قَوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَأَشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ  
جَوَانِحِي وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ، وَالذَّوَامَ فِي  
الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ  
السَّابِقِينَ وَأَسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ (الْمُبَارِينَ)  
وَأَشْتَقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِينَ وَأَدْنُو مِنْكَ دُنُوًّا

الْمُخْلِصِينَ، وَأَخَافُكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ، وَاجْتَمَعَ فِي  
 جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، اَللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءِ  
 فَارِدُهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدُهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ  
 عِبِيدِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ، وَأَقْرِبَهُمْ مَنزِلَةً مِنْكَ،  
 وَأَخْصِهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا  
 بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ  
 وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجاً  
 وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتِّمِماً وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ،  
 وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاعْفِرْ زَلَّتِي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَيَّ  
 عِبَادَكَ بِعِبَادَتِكَ، وَإِمْرَتَهُمْ بِدُعَائِكَ، وَضَمِنْتَ لَهُمْ  
 الْإِجَابَةَ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ  
 مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي  
 مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي، وَاكْفِنِي شَرَّ  
 الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي، يَا سَرِيعَ الرِّضَا اعْفِرْ  
 لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءَ فَإِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تَشَاءُ، يَا مَنْ  
 اسْمُهُ نَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَى، اِرْحَمْ مَنْ

رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ، يَا سَابِغَ  
النَّعْمِ، يَا دَافِعَ النَّقْمِ، يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي  
الظُّلْمِ، يَا عَالِماً لَا يُعَلَّمُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ  
وَالْأئِمَّةِ الْيَمَامِينَ مِنْ آلِهِ (أهله) وَسَلَّمْ تَسْلِيماً  
كَثِيراً.

#### (٤) حديث الكساء الشريف

نقلا عن كتاب عوالم العلوم للشيخ عبد الله بن  
نور الله البحراني بسند صحيح عن جابر بن عبد  
الله الانصاري: عن فاطمة الزهراء عليها السلام بنت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت: دخل  
علي أبي رسول الله في بعض الأيام فقال: السلام  
عليك يا فاطمة فقلت: عليك السلام، قال إنني أجد  
في بدني ضعفا، فقلت له اعينك بالله يا أبتاه من  
الضعف، فقال: يا فاطمة ايتيني بالكساء  
اليماني، فغطيني به، فأتيته بالكساء اليماني،

فغطيته به، وصرت أنظر إليه، وإذا وجهه يتلألاً  
كأنه البدر في ليلة تمامه وكماله، فما كانت إلا  
ساعة، وإذا بولدي الحسن قد أقبل، وقال: السلام  
عليك يا أماه فقلت: وعليك السلام يا قرّة عيني،  
وثمرّة فؤادي، فقال: يا أماه إني أشم عندك  
رائحة طيبة، كأنها رائحة جدي رسول الله  
(صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت نعم إن جدك  
تحت الكساء، فاقبل الحسن نحو الكساء، وقال:  
السلام عليك يا جداه، يا رسول الله، أتأذن لي أن  
أدخل معك تحت الكساء؟ فقال: وعليك السلام يا  
ولدي، ويا صاحب حوضي، قد أذنت لك فدخل  
معه تحت الكساء، فما كانت إلا ساعة، وإذا  
بولدي الحسين (عليه السلام)، قد أقبل وقال:  
السلام عليك يا أماه، فقلت وعليك السلام يا  
ولدي، ويا قرّة عيني، وثمرّة فؤادي فقال لي: يا  
أماه، إني أشم عندك رائحة طيبة: أنها رائحة  
جدي رسول الله، فقلت: نعم إن جدك وأخاك

تحت الكساء، فدنى الحسين (عليه السلام) نحو الكساء، وقال: السلام عليك يا جداه السلام عليك يا من أختاره الله، أتأذن لي أن أكون معكما تحت الكساء؟ فقال: وعليك السلام يا ولدي، ويا شافع أمتي، قد أذنت لك ، فدخل معهما تحت الكساء، فأقبل عند ذلك أبو الحسن علي بن أبي طالب، وقال: السلام عليك يا بنت رسول الله، فقلت: وعليك السلام يا أبا الحسن ويا أمير المؤمنين، فقال: يا فاطمة إني أشم عندك رائحة طيبة، كأنها رائحة أخي، وابن عمي رسول الله، فقلت نعم ها هو مع ولديك تحت الكساء، فأقبل علي نحو الكساء، وقال: السلام عليك يا رسول الله، أتأذن لي أن أكون معكم تحت الكساء؟ قال له: وعليك السلام يا أخي، ويا وصيي، وخليفتي، وصاحب لوائي، قد أذنت لك، فدخل علي تحت الكساء، ثم أتيت نحو الكساء، وقلت السلام عليك يا أبتاه، يا رسول الله، أتأذن لي أن

أكون معكم تحت الكساء؟ قال: وعليك السلام يا بنتي، ويا بضعتي، قد أذنت لك ، فدخلت تحت الكساء فلما اكتملنا جميعا تحت الكساء، أخذ أبي رسول الله بطرفي الكساء، وأوماً بيده اليمنى إلى السماء وقال اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، وحامتي، لحمهم لحمي، ودمهم دمي، يؤلمني ما يؤلمهم ويحزنني ما يحزنهم، أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم، وعدو لمن عاداهم، ومحب لمن أحبهم، إنهم مني وأنا منهم، فاجعل صلواتك وبركاتك، ورحمتك وغفرانك ورضوانك علي وعليهم واذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيرا، فقال الله عز وجل: يا ملائكتي ويا سكان سماواتي، إنني ما خلقت سماء مبنية، ولا أرضا مدحية، ولا قمرا منيرا، ولا شمساً مضيئة ولا فلكا يدور، ولا بحرا يجري، ولا فلكا يسري إلا في محبة هؤلاء الخمسة، الذين هم تحت الكساء، فقال الأمين جبرائيل: يا رب ومن

تحت الكساء، فقال عز وجل: هم أهل بيت النبوة  
ومعدن الرسالة، هم فاطمة و أبوها، وبعلمها  
وبنوها، فقال جبرائيل: يا رب آتأذن لي أن أهبط  
إلى الأرض، لأكون معهم سادسا؟ فقال الله: نعم،  
قد أذنت لك، فهبط الأمين جبرائيل وقال: السلام  
عليك يا رسول الله، العلي الأعلى يقرئك السلام  
ويخصك بالتحية والإكرام ويقول لك: وعظمتي  
وجلاي، إني ما خلقت سماء مبنية، ولا أرضا  
مدحية، ولا قمرا منيرا، ولا شمساً مضيئة، ولا  
فلكا يدور، ولا بحرا يجري، ولا فلكا يسري، إلا  
لأجلكم و محبتكم وقد أذن لي أن أدخل معكم،  
فهل تأذن لي يا رسول الله؟ فقال رسول الله:  
وعليك السلام، يا أمين وحي الله، انه نعم قد  
أذنت لك، فدخل جبرائيل معنا تحت الكساء، فقال  
لأبي أن الله قد أوحى إليكم، يقول: إنما يريد الله  
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، ويطهركم  
تطهيرا، فقال علي لأبي يا رسول الله، أخبرني ما

لجلوسنا هذا تحت الكساء من الفضل عند الله  
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: والذي  
بعثني بالحق نبيا، واصطفاني بالرسالة نجيا،  
ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل أهل  
الأرض، وفيه جمع من شيعتنا ومحبينا، إلا  
ونزلت عليهم الرحمة وحفت بهم الملائكة،  
واستغفرت لهم إلى أن يتفرقوا، فقال علي (عليه  
السلام): إذا والله فزنا وفاز شيعتنا، ورب  
الكعبة، فقال أبي رسول الله (صلى الله عليه  
وآله وسلم): (يا علي والذي بعثني بالحق نبيا،  
واصطفاني بالرسالة نجيا ما ذكر خبرنا هذا في  
محفل من محافل أهل الأرض وفيه جمع من  
شيعتنا ومحبينا، وفيهم مهموم إلا وفرج الله  
همه، ولا مغموم إلا وكشف الله غمه ولا طالب  
حاجة إلا وقضى الله حاجته، فقال علي (عليه  
السلام): إذا والله فزنا وسعدنا، وكذلك شيعتنا  
فازوا وسعدوا في الدنيا والآخرة، ورب الكعبة.

## (٥) دعاء الفرج

اللهم كن لوليك الحجة ابن الحسن صلواتك  
عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة  
ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى  
تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً  
برحمتك يا أرحم الراحمين.





## خاتمة

وفي نهاية هذا المختصر لا يسعنا إلا أن نطلب من  
الله الغفور الرحيم أن يوفقنا وإياكم إلى ما يحب  
ويرضى ويثبتنا على ولاية أمير المؤمنين على بن أبي  
طالب عليه السلام وأهل بيته الطيبين الطاهرين،  
ويتقبل منا ومنكم صالح العمال، ويتغمد أرواح  
علماءنا الأعلام بواسع رحمته وخاصة المولى المقدس  
المرجع الديني الكبير الإمام المصلح العبد الصالح  
الحاج ميرزا حسن الحائري الأحقائي قدس سره  
الشريف و أعلى الله مقامه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ونسألكم  
الدعاء والزيارة.

## مصادر

- ١ - خير المنهج إلى مناسك الحج للمرجع الديني الكبير الإمام المصلح والعبء الصالح الحاج ميرزا حسن الحائري قدس سره.
- ٢ - أعمال العمرة المفردة والأدعية والزيارات في الحرمين الشريفين والبقيع المبارك لمؤلفه المرجع الديني آية الله المعظم خادم الشريعة الغراء الحاج ميرزا عبدالرسول الحائري (قدس سره).
- ٣ - آداب الحرمين.

## فهرس

- ٤ ..... صورة معالم الكعبة المشرفة
- ٧ ..... المقدمة
- ٨ ..... الرسم التوضيحي للمواقيت
- ٩ ..... الباب الأول: مناسك العمرة المفردة
- ١٠ ..... أولاً: مستحبات السفر
- ١٣ ..... ثانياً: واجبات العمرة المفردة
- ١٣ ..... أولاً: الإحرام
- ١٣ ..... (١) مواقيت الإحرام
- ١٤ ..... (٢) كيفية الإحرام للمسافرين بالطائرة
- ١٤ ..... (٣) مستحبات الإحرام
- ١٧ ..... (٤) واجبات الإحرام
- ١٧ ..... أولاً : النية
- ١٨ ..... ثانياً: لبس ثوبي الإحرام
- ٢١ ..... ثالثاً: التلطف بالتلبيات الأربع
- ٢٣ ..... (٥) محرمات الإحرام
- ٢٥ ..... (٦) مكروهات الإحرام

- ثانياً: طواف العمرة المفردة ..... ٢٦
- (١) مستحبات الطواف ..... ٢٦
- (٢) واجبات الطواف ..... ٣٠
- (٣) شروط صحة الطواف الواجب ..... ٣٤
- (٤) الأدعية والمستحبات في أثناء الطواف ..... ٣٦
- ثالثاً: صلاة الطواف ..... ٤٠
- (١) واجبات صلاة الطواف ..... ٤٠
- (٢) مستحبات صلاة الطواف ..... ٤١
- رابعاً: السعي بين الصفا والمروة ..... ٤٢
- (١) المستحبات قبل السعي ..... ٤٢
- (٢) واجبات السعي ..... ٤٦
- (٣) المستحبات في أثناء السعي ..... ٥٠
- خامساً: التقصير ..... ٥١
- سادساً: طواف النساء ..... ٥٢
- سابعاً: صلاة طواف النساء ..... ٥٣
- الباب الثاني: الزيارات المباركة للمشاهد المشرفة ..... ٥٧
- أولاً: زيارات المدينة المنورة ..... ٥٧
- خارطة مقبرة البقيع ..... ٥٨
- (١) زيارة الرسول الأعظم (ص) ..... ٦٠

- (٢) زيارة الصديقة الطاهرة (س) ..... ٦٧
- (٣) زيارة أئمة البقيع (ع) ..... ٧٣
- (٤) زيارة الإمام الحسن المجتبي (ع) ..... ٧٧
- (٥) زيارة الإمام علي بن الحسين (ع) ..... ٧٩
- (٦) زيارة الإمام محمد الباقر (ع) ..... ٨٣
- (٧) زيارة الإمام جعفر الصادق (ع) ..... ٨٦
- (٨) زيارة السيدة فاطمة بنت أسد (ع) ..... ٨٩
- (٩) زيارة إبراهيم ابن الرسول (ص) ..... ٩٣
- (١٠) زيارة عبدالله بن عبدالمطلب (ع) ..... ٩٦
- (١١) زيارة عمتي الرسول (ص) ..... ١٠٠
- (١٢) زيارة أم البنين (ع) ..... ١٠٠
- (١٣) زيارة عقيل بن أبي طالب (ع) ..... ١٠١  
وعبدالله بن جعفر الطيار (ع) .....
- (١٤) زيارة شهيد واقعة الحرة ..... ١٠١
- (١٥) زيارة حليلة السعدية مرضعة الرسول (ص) ..... ١٠٢
- (١٦) زيارة إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق (ع) ..... ١٠٢
- (١٧) زيارة حمزة بن عبدالمطلب (ع) والشهداء ..... ١٠٣
- (١٨) قبور الشهداء ..... ١٠٨
- (١٩) زيارة الشيخ الأوحد (قده) ..... ١١٠

ثانياً: زيارات مكة المكرمة ..... ١١٣

(١) زيارة عبد مناف (ع) ..... ١١٤

(٢) زيارة عبدالمطلب (ع) ..... ١١٥

(٣) زيارة أبي طالب (ع) ..... ١١٨

(٤) زيارة أمّنة بنت وهب (ع) ..... ١١٩

(٥) زيارة السيدة خديجة بنت خويلد (ع) ..... ١٢١

الباب الثالث: أدعية وزيارات ماثورة ..... ١٢٥

(١) زيارة وارث ..... ١٢٦

(٢) زيارة آل ياسين ..... ١٣٠

(٣) دعاء كميل ..... ١٣٥

(٤) حديث الكساء ..... ١٤٦

(٥) دعاء الفرج ..... ١٥٢

- خريطة المشاعر المقدسة ..... ١٥٣

- خاتمة ..... ١٥٥

- مصادر ..... ١٥٦

